

- بقلم السفير الصيني: صفحة جديدة في علاقات الصداقة بين الصين وسورية
- المقداد: زيارة الرئيس الأسد إلى الصين تشكّل قفزة جديدة في تاريخ العلاقات الثنائية
- السفير أحمد: مزاعم الحرص على الوضع الإنساني في سورية لا تتسق مع استغلاله للضغط السياسي
- سفارة إندونيسيا تحيي الذكرى الـ 78 لعيد استقلالها

## القمة السورية الصينية.. شراكة إستراتيجية شاملة في مختلف المجالات

### الرئيس الأسد: ما يجمعنا هو المبادئ وسورية ستبقى صديقاً وانياً للصين جين بينغ: علاقاتنا صامدة أمام المتغيرات وصادقتنا راسخة مع مرور الزمن

### تاريخية القمة الثنائية

د. عبد اللطيف عمران

في العلاقات الإستراتيجية الواعدة دائماً بعدان: هدف مستقبلي، وأساس تاريخي، ومن هنا فقد لقي السيد الرئيس بشار الأسد حفاوة بالغة في الصين، وجرى استقباله في مطار خانجو كرجل دولة وصديق عزيز يحظى بكل ما يليق به من الاحترام والتقدير. إذ فتحت الزيارة صفحة جديدة من العلاقات السورية الصينية، وفي مرحلة بالغة الدقة والحساسية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وبالنسبة لسورية التي تتطلع للانطلاق بعملية إعادة الإعمار، فإن الانتقال بالعلاقات إلى المستوى الاستراتيجي، بعد أكثر من عام على الانضمام رسمياً إلى مبادرة الحزام والطريق، يعني بالتوازي استعداد بكين لتحمل المخاطرة وعدم تهب أي إمكانية لإحداث خرق في جدار الحصار والعقوبات الغربية اللاشعورية، ومن الانطلاق إلى آفاق واعدة ومفتوحة للتعاون الثنائي بين البلدين، خاصة وأن الصين تعتبر ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأن مدينة خانجو تعد مركزاً للتكنولوجيا وموطناً لعلاقات التجارة الإلكترونية الصينية علي بابا. أما بالنسبة للصين التي بدأ إحباطها من السياسات الغربية يتحول إلى شعور متزايد ومتواصل أيضاً بالتهديد، ويعزز لديها الرغبة في التحدي العلني للسياسات الأمريكية، ويقوى رفضها لمحاولات التطويق أو التهميش، خاصة في مناطق شرق وغرب آسيا، فإن سورية هي الصديق والحليف الذي لا يمكن أن يتخلى عنه في سنوات الحرب، وما هو يعود الآن بكل قوة في خضم عملية إعادة الإعمار المعنوي والمادي التي لا يمكن أن تتخلى عن رزيمها إلا بمشراكة الأصدقاء والحلفاء التاريخيين. واليوم نستطيع القول بأنه يمكن تحويل ما بين البلدين من اتفاقات إلى واقع ملموس ومنجز، فالكلمات المتبادلة بين الرئيسين الأسد وجين بينغ خلال اجتماع القمة، والتصريحات القوية للرئيس الصيني تكشف عن تصميم صيني غير مسبق على تنفيذ الاتفاقات التي تم التوقيع عليها، وتؤكد أن التعاون الاقتصادي بين البلدين ستم ترجمته إلى مشاريع فعلية واعدة على الأرض، وفي إطار رؤية جديدة ومشاركة، بين الجانبين السوري والصيني، للمسرح الإقليمي والعالمي، فالعلاقات الشرقية وأوسطية والدولية تسجل مستجدات متسارعة، و"القصة" الآن تتجاوز مجرد حصول سورية على الاستثمارات وعلى الدعم المالي، حيث تشغل سورية أهمية إستراتيجية بالنسبة للصين، وهي عقدة المرات الاقتصادية الممتدة عبر آسيا إلى أوروبا، والسياسات الأمريكية تجاه الصين تأخذ اليوم شكل تبريح الاتفاقات الموقعة والمتوقعة مع عدد من دول العالم، ما يجعل من هذه القمة ضرورة وأهمية في سياق التحدي والمواجهة غير العسكرية.

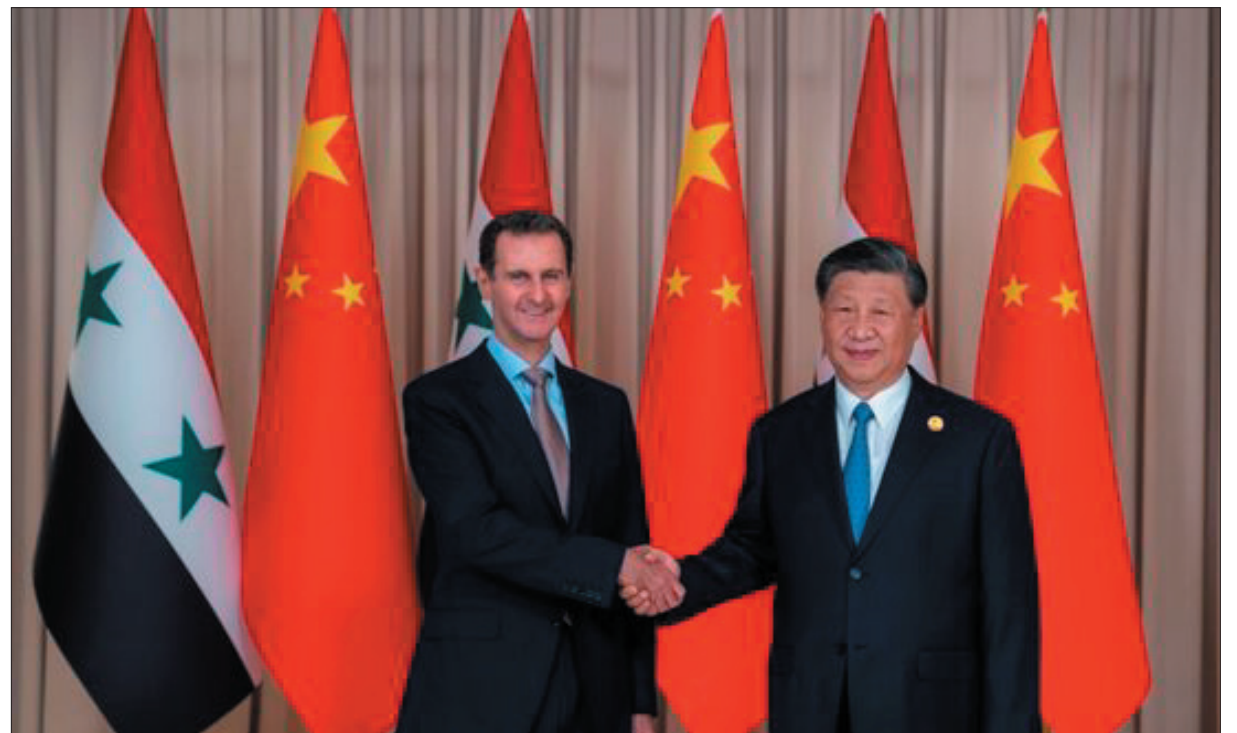
... وكما يقال لا يوجد اجتهاد في معرض النص، فقد كانت العبارات التي قيلت في الكلمتين المتبادلتين بين الرئيسين الأسد وجين بينغ، وخلال دقائق قليلة معدودة، هي أسطح تعبير وأوجزه عن الأبعاد الإستراتيجية الكبرى التي تفصح عنها، وتضمهرها هذه القمة، بما سبقها، وخلاها، وبما سيلها في قادم الأيام. كلمتان في حين عدد المفردات مختصرتان، لكنهما في المعاني والأبعاد والأهداف تقعان في الميدان الاستراتيجي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية في حقول دلالية غنية وأسعة مترامية الأطراف، تتكافأ وتتكاملان في مجالات: الحقوق والواجبات، الأخلاق والأهداف، الواقع والمصير، القوة والقوة الناعمة، المواجهة والاستقرار...

ولاشك في أن هذا التكافؤ والتكامل الساطعين، لن يترك مجالاً واسعاً للتحليل والاجتهاد والتأويل أمام المتابعين والمحللين والمهتمين، والمتربصين أيضاً، لأنه يصدر عن حق، وعن قوة أيضاً، ظهرها مع بداية كلمة الرئيس الصيني معتبراً أن القمة: (حدث مفصلي في تاريخ العلاقات بين البلدين في مواجهة الأوضاع الدولية المعقدة بعوامل عدم الاستقرار... وعلاقات صداقة تاريخية... ندعم بشكل ثابت جهود سورية ضد التدخل الخارجي). كما ظهر أيضاً مع الترتيبات المسبقة للقمة ولزيارة السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد بما فيها من مراسم ومظاهر الاحتفاء والترحيب واللباقة والرسمية والشعبية... ومن ذلك المعاني الكبرى والرسالة غير المعهودة التي هي أكثر من سياسية لإرسال الطائفة الصينية إلى دمشق.

وكانت كلمة السيد الرئيس بشار الأسد في القمة استحفاً جلياً وإلقاً يعبر عن تاريخية هذه القمة: (المهمة بتوقيتها وظروفها... فالصين تقف مع القضايا العادلة للشعوب منطلقاً من المبادئ والقانونية والإنسانية والأخلاقية واحترام إرادة الشعوب ونبذ الإرهاب والتي كان لها دور كبير في تخفيف آثار الحرب على سورية... فالصين دولة كبرى لكنها لم تفقد إنسانيتها كغيرها).

كلمة الرئيس الأسد ترمي إلى قيم سامية وراسخة في السياسة الدولية وإلى أن الدول الكبرى أو العظمى، تكن عظمتها في الجوانب الإنسانية والأخلاقية والقانونية، وليس في الغطرسة والاحتلال والعقوبات والحصار ودعم التوتر والإرهاب الذي هو ليس هو من العظمة في شيء: (لذلك يجب أن نواجه القوة العسكرية بمبدأ القوة الناعمة المبنية على الأخلاق والتعاون الذي أقرته الصين)، وهنا تظهر الإشارة واضحة إلى مواجهة القوة العسكرية العاشمة لدول - الغرب الجيوسياسي - تظن نفسها أنها ستبقى عظمى.

نعم، إنها قمة تاريخية واعدة أكدها للحاضر والمستقبل إصدار البلدين (البيان المشترك بإقامة علاقات شراكة إستراتيجية) واسعة، واضحة ومفصلة، وواعدة.



لذلك يجب أن نواجه مبدأ القوة العسكرية بمبدأ القوة الناعمة المبنية على الأخلاق والتعاون الذي أقرته الصين. وتابع الرئيس الأسد: "أتوجه بالشكر لكم شخصياً وللحكومة الصينية على كل ما قمتم به للوقوف إلى جانب الشعب السوري في قضيته ومعاناته ومحنته، وأتمنى للشعب الصيني الصديق المزيد من الانتصارات العلمية والحضارية والإنسانية".

بدوره وصف الرئيس الصيني اللقاء مع الرئيس الأسد بأنه حدث مفصلي في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين في مواجهة الأوضاع الدولية المعقدة بعوامل عدم الاستقرار.

وقال الرئيس شي جين بينغ: "على مدى سبع وستين سنة تظل العلاقات السورية الصينية صامدة أمام تغيرات الأوضاع الدولية، وتظل الصداقة تاريخية وراسخة مع مرور الزمن"، مؤكداً أن بلاده

تحرص على تعزيز التعاون مع سورية في إطار مبادرة الحزام والطريق، وتدعم انضمام سورية لمنظمة شنغهاي كشرى للحوار، كما تدعم بشكل ثابت جهود سورية ضد التدخل الخارجي وترفض تمركز القوات غير الشرعية على الأراضي السورية وتحث الدول على رفع العقوبات والحصار الاقتصادي غير الشرعي، إضافة لدعمها بناء القدرات السورية في مكافحة الإرهاب.

وشكر الرئيس شي جين بينغ سورية على دعمها للصين في القضايا المتعلقة بتايوان وتشينغ يانغ، وأكد أن المباحثات مع الرئيس الأسد كانت مثمرة وتم التوصل إلى توافقات واسعة النطاق.

وشهدت المباحثات توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين الحكومتين السورية والصينية وقعتها عن الجانب السوري وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، وعن الجانب الصيني وزير الخارجية وانغ يي، ورئيس الهيئة الوطنية للتنمية والإصلاح تشنغ شانجي حيث تم توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي وفني ومذكرة تفاهم حول التبادل والتعاون في مجال التنمية الاقتصادية، ومذكرة تفاهم حول السياق المشترك لحظة التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق.

### خانجو-الصين-سانا

خلال لقاء قمة بينهما أعلن السيد الرئيس بشار الأسد والرئيس الصيني شي جين بينغ أن سورية والصين تمضيان نحو علاقة إستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات. واعتبر الرئيس الأسد أن زيارته للصين مهمة بتوقيتها وظروفها حيث يتشكل عالم متعدد الأقطاب سيعيد للعالم التوازن والاستقرار، ومن واجبنا جميعاً التقاط هذه اللحظة من أجل مستقبل مشرق وواعد.

وقال الرئيس الأسد: "أتمنى أن يؤسس لقاءنا اليوم لتعاون إستراتيجي واسع النطاق وطويل الأمد في مختلف المجالات، ليكون جسراً إضافياً للتعاون يتكامل مع الجسور العديدة التي بنتها الصين".

وأضاف الرئيس الأسد: "أعبر عن سعادتي لزيارتنا للصين التي تقف مع القضايا العادلة للشعوب، منطلقاً من المبادئ القانونية والإنسانية والأخلاقية التي تشكل أساس السياسة الصينية في المحافل الدولية والمبنية على استقلال الدول واحترام إرادة الشعوب ونبذ الإرهاب، والتي كان لها دور كبير في تخفيف آثار الحرب على سورية".

وأشار الرئيس الأسد إلى أن سورية تنظر لدور الصين البناء على الساحة الدولية وترفض كل محاولات إضعاف هذا الدور، كما أنها ترفض محاولات خلق توتر في بحر الصين الجنوبي وإنشاء تحالفات إقليمية تهدف إلى ضرب الاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن الصين دولة كبرى ومتقدمة وقوية اقتصادياً، لكنها لم تفقد إنسانيتها كغيرها من الدول المتقدمة، بل تلعب دوراً كبيراً في التوازن على الساحة السياسية وتؤسس لطريق جديد من التنمية يقوم على التعاون والربح للجميع، مؤكداً أن سورية ستبقى صديقاً وانياً للصين لأن ما يجمع بينهما هو المبادئ، كما أن الصين لديها أيضاً رؤية واضحة تجاه سورية ومنطقنا عموماً.

وشدد الرئيس الأسد على أن سورية تدعم كل المبادرات التي تقدم بها الرئيس شي جين بينغ لضمان مستقبل آمن للبشرية وتتمسك بمبدأ الصين الواحدة.

واعتبر الرئيس الأسد أنه ليس هناك فرق بين سورية وأوكرانيا وبحر الصين الجنوبي، فالغرب يستخدم هذه الساحات لإرباك الدول،

## القمة السورية الصينية . شراكة إستراتيجية شاملة في مختلف المجالات / تنمة



الجهود السورية لإعادة الإعمار والانتعاش في التنمية. يشكر الجانب السوري الجانب الصيني على ما قدمه من الدعم السياسي والمساعدات السخية، وعلى وقوف الجانب الصيني إلى الحق في مجلس الأمن الدولي لصالح سورية.

يتفق الجانبان على مواصلة تعزيز التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والأمن، وتضافر جهود مكافحة الإرهاب. رابعاً: يدعم ويرحب الجانب الصيني بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية ويدعم سورية في تحسين علاقاتها مع سائر الدول العربية، كما يدعم الدول العربية في المنطقة بما فيها سورية في تقوية الذات عبر التضامن، ويعرب الجانب السوري عن التقدير العالي للجهود الدبلوماسية الصينية التي أثمرت عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية، ويشكر الجانب الصيني على مساهمته الإيجابية في إيجاد حلول للقضايا الساخنة والحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

خامساً: يقيم الجانبان تقييماً عالياً الدور المهم لآلية منتدى التعاون الصيني العربي في تعزيز التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية، مؤكداً على استعدادهما لإجراء التعاون النشط في سبيل تنفيذ مخرجات القمة الصينية العربية الأولى، وتكريس روح الصداقة الصينية العربية والعمل يداً بيد على بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد.

سادساً: يدعم الجانبان تكريس القيم المشتركة للبشرية المتمثلة في السلام والتنمية والعدل والإنصاف والديمقراطية والحرية، ويحترمان حق شعوب العالم في اختيار الطرق التنموية والنظم الاجتماعية التي تتماشى مع ظروفها الوطنية، ويعارضان بشكل قاطع تسييس قضية حقوق الإنسان أو استخدامها كأداة، ويعارضان بشكل قاطع قيام أي دولة بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى تحت ذريعة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

سبعزاً: الجانبان التنسيق والتعاون في الشؤون الإقليمية والدولية، ويلتزمان بشكل مشترك بتعددية الأطراف الحقيقية، ويدافعان عن المنظومة الدولية التي تكون الأمم المتحدة مركزاً لها والنظام الدولي القائم على القانون الدولي والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية المبنية على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويعارضان بشكل قاطع الهيمنة وسياسة القوة بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك فرض عقوبات أحادية الجانب وإجراءات تقييدية غير مشروعة على الدول الأخرى، ويدافعان بإقامة نوع جديد من العلاقات الدولية، ويعملان يداً بيد على بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

وبداً الرئيس الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد زيارتهما إلى جمهورية الصين الشعبية يوم الخميس، حيث أقيمت لهما مراسم استقبال رسمية في مطار خانجو الدولي.

وجاءت قمة اليوم على رأس الفعاليات واللقاءات التي سيجريها الرئيس الأسد والسيدة أسماء الأسد في مدينتي خانجو والعاصمة بكين خلال الأيام القادمة، ومن بينها لقاءات مع عدد من المسؤولين في جمهورية الصين، وكذلك حضور افتتاح دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة.

وسورية للدفع بالتعاون الودي في جميع المجالات على نحو شامل، بما يخدم شعبي البلدين بشكل أفضل.

أولاً: سيواصل الجانبان تبادل الدعم الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والهموم الكبرى للجانب الآخر ويلتزم الجانب السوري بثبات بمبدأ الصين الواحدة، ويعترف بأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأكملها، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية، وهو يدعم جهود الصين للحفاظ على سيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، ويرفض رفضاً قاطعاً قيام أي قوى بالتدخل في الشؤون الداخلية الصينية، ويدعم كل الجهود المبذولة من قبل الحكومة الصينية من أجل تحقيق إعادة توحيد البلاد، ويدعم بثبات الموقف الصيني من المسائل المتعلقة بهونغ كونغ، والجهود الصينية للحفاظ على الأمن القومي في إطار دولة واحدة ونظامان، ويؤمن بثبات بأن شؤون هونغ كونغ هي من الشؤون الداخلية البحتة للصين، ويدين بشدة التصرفات غير الشرعية التي قامت بها القوى الخارجية للتدخل في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية الصينية، كما يدعم بثبات الموقف الصيني من المسائل المتعلقة بشينجيانغ، ويؤكد مجدداً على أن المسائل المتعلقة بشينجيانغ ليست مسألة حقوق الإنسان على الإطلاق، بل هي مسألة متعلقة بمكافحة الإرهاب العنيف ونزع التطرف ومكافحة الانفصال، كما يدعم الجانب السوري بثبات الجهود الصينية لمكافحة الإرهاب ونزع التطرف، ويرفض رفضاً قاطعاً التدخل في الشؤون الداخلية الصينية تحت ذريعة المسائل المتعلقة بشينجيانغ.

يدعم الجانب الصيني بثبات الجهود السورية للحفاظ على استقلال البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها، ويدعم الشعب السوري لسلك الطريق التنموي الذي يتماشى مع الظروف الوطنية، ويدعم السياسات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية في سبيل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وتنميتها، ويرفض قيام القوى الخارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية لسورية والمسائل المتعلقة بأمنها واستقرارها، ويرفض الوجود العسكري غير الشرعي في سورية أو إجراء العمليات العسكرية غير الشرعية فيها، أو نهب ثرواتها الطبيعية بطرق غير شرعية، ويحث الدول المعنية على الرفع الفوري لكافة العقوبات الأحادية الجانب وغير الشرعية على سورية.

ثانياً: يقيم الجانب السوري تقييماً عالياً ويدعم بموقف إيجابي ما طرحه رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ من مبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، ومبادرة الحضارة العالمية، وسيجري الجانبان التعاون الفاعل لتنفيذ المبادرات المذكورة أعلاه على نحو جيد، والعمل يداً بيد على بناء "الحزام والطريق" بجودة عالية، وبذل جهود مشتركة لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

ثالثاً: يحرص الجانبان على تعميق التواصل والتعاون بين البلدين على الصعد الحزبية والبرلمانية والمحلية، وتعزيز تبادل الخبرات حول الحوكمة والإدارة، وسيعزز الجانبان التعاون الودي في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة والثقافة والشباب والإعلام وغيرها.

وسيواصل الجانب الصيني تقديم ما بوسعه من المساعدات لسورية، ويدعم

وشهدت المباحثات توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين الحكومتين السورية والصينية وقعها عن الجانب السوري وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، وعن الجانب الصيني وزير الخارجية وانغ يي، ورئيس الهيئة الوطنية للتنمية والإصلاح تشنغ شانجي حيث تم توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي وفني ومذكرة تفاهم حول التبادل والتعاون في مجال التنمية الاقتصادية، ومذكرة تفاهم حول السياق المشترك لخطة التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق.

حضر لقاء القمة من الجانب السوري الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، والدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، والسيد منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتورة بثينة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية، والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين، والسيدة لونه الشبل المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية، والدكتور عماد مصطفى مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين، والدكتورة ثريا إدلبي معاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ومحمد حسنين خدام سفير سورية في الصين.

وحضر من الجانب الصيني تسي شي عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ودين شويشيانغ عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني نائب رئيس مجلس الدولة الصيني، ووانغ بي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية، وتشن بيتشن مستشارة دولة، ووانغ وينتاو وزير التجارة، وتشنغ شانجي رئيس الهيئة الوطنية للتنمية والإصلاح، وي لينهونغ رئيس لجنة الحزب الشيوعي الصيني لمقاطعة تشينجيانغ.

### سورية والصين تصدران بياناً مشتركاً

#### بإقامة علاقات شراكة إستراتيجية بين البلدين

بعد لقاء القمة بين السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية والرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، في مدينة خانجو الصينية، صدر البيان التالي حول إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

#### نص البيان:

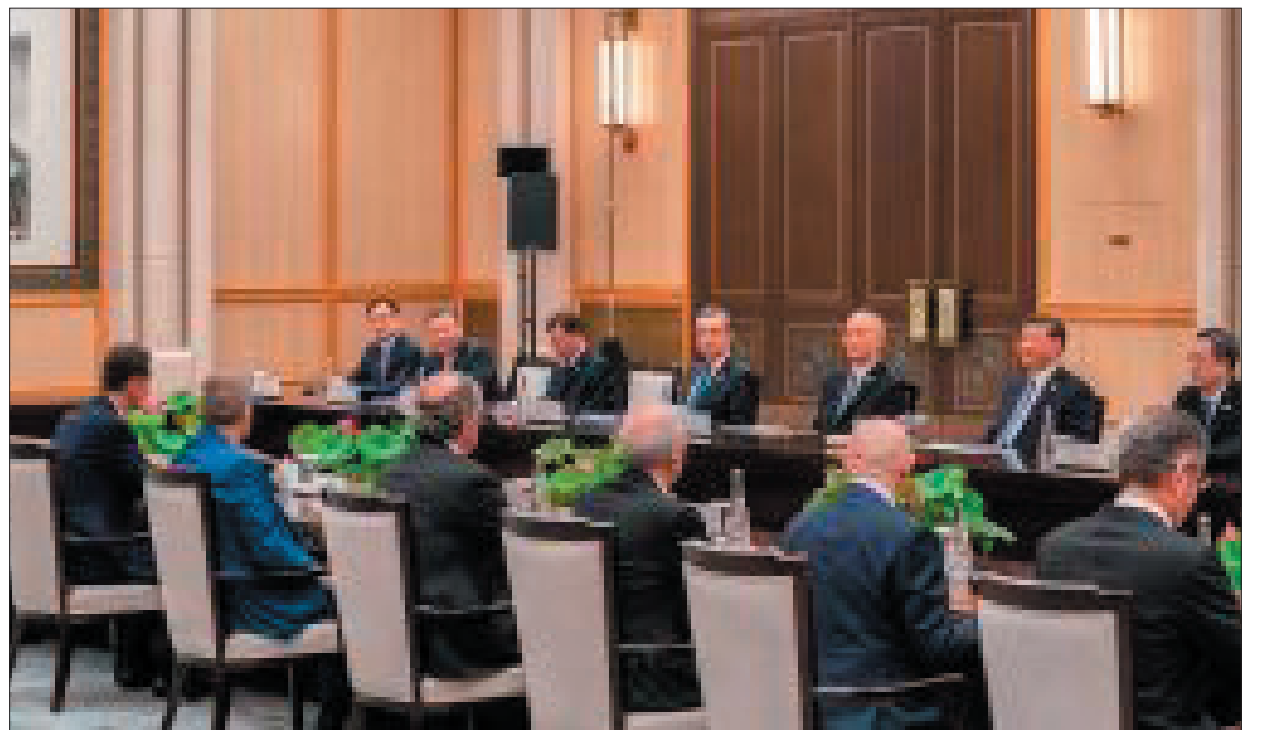
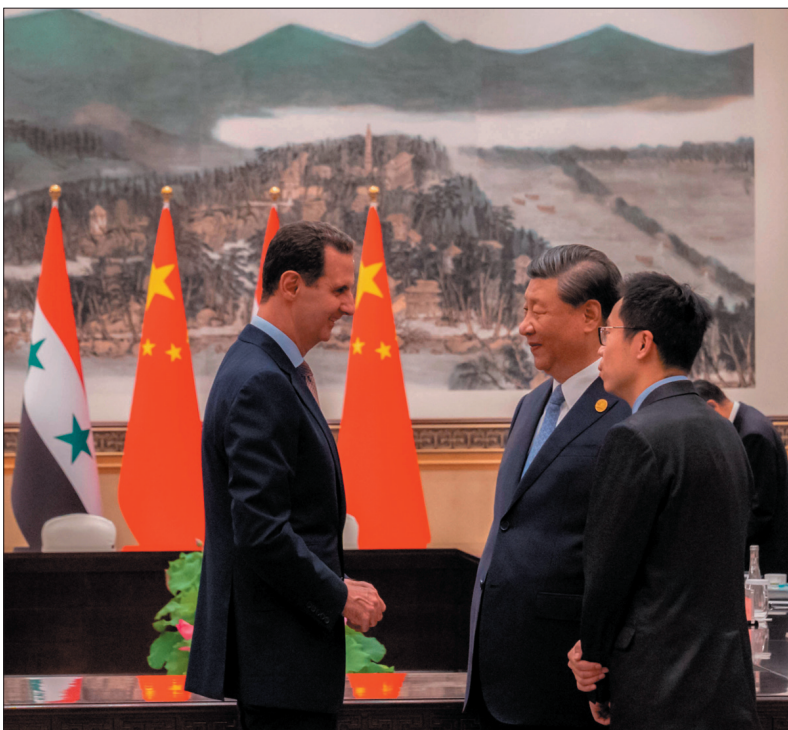
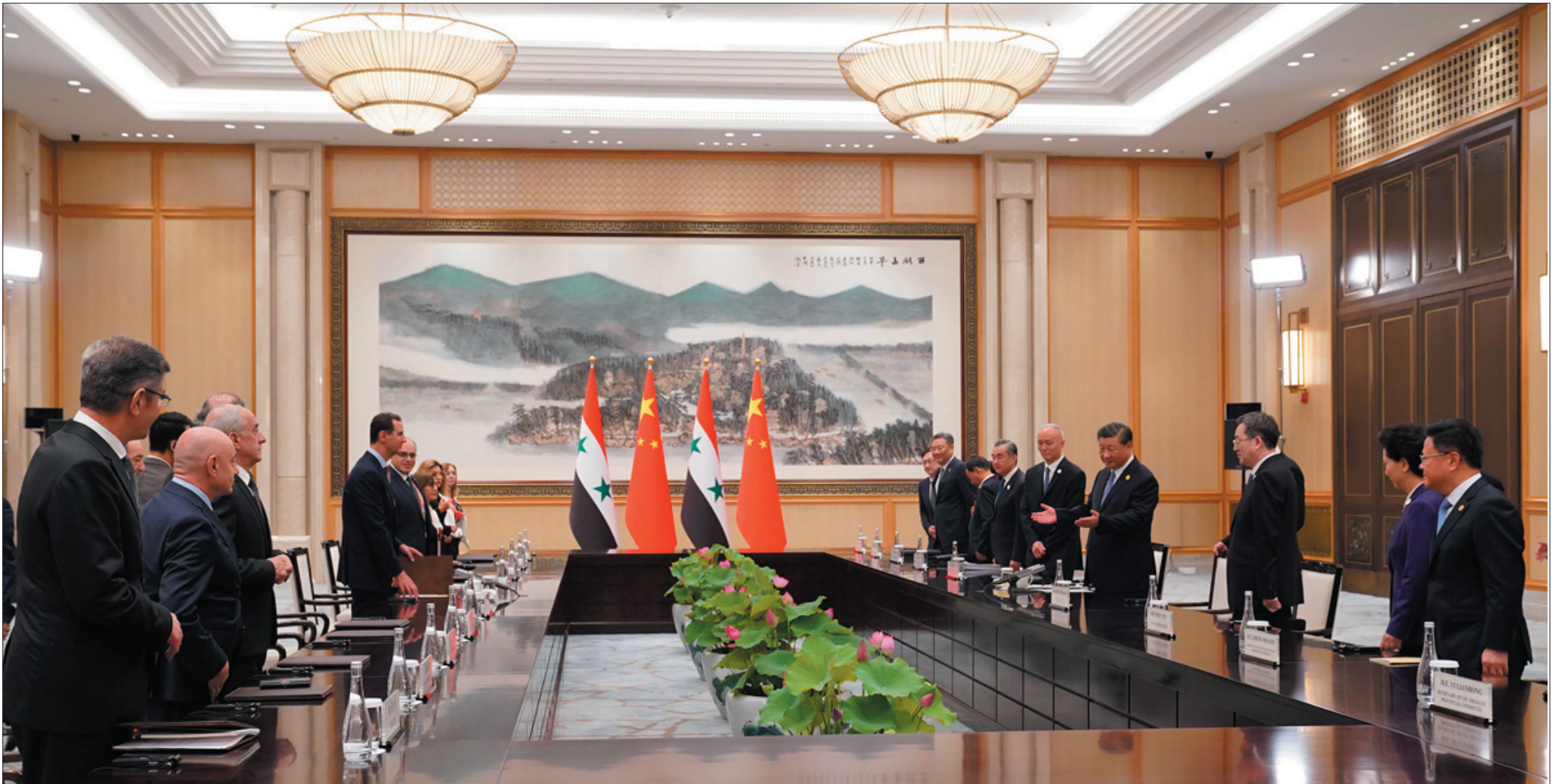
تلبية لدعوة رئيس جمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ لحضور رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد مراسم افتتاح الدورة الـ ١٩ للألعاب الآسيوية في الصين خلال الفترة ما بين ٢٢ و ٢٥ أيلول ٢٠٢٣، أجرى رئيسا البلدين مباحثات في جو من الصداقة والمودة، وتبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين الصين وسورية، والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتوصلا إلى توافقات واسعة النطاق.

وأعرب رئيسا البلدين عن تقديرهما العالي للصداقة التاريخية القائمة بين الصين وسورية، واتفقا على أن الصين وسورية تربطهما علاقة تقوم على الأمانة والوفاء وتصمد في وقت الضيق،

ووافق رئيسا البلدين على إقامة علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين



## القمة السورية الصينية.. شراكة إستراتيجية شاملة في مختلف المجالات





## المقداد: زيارة الرئيس الأسد إلى الصين تشكل قفزة جديدة في تاريخ العلاقات الثنائية



وأضاف المقداد: "نحن نعتمد على الصين ودورها لأنه لا مصالح مباشرة لها، وقد نجحت لأنها تتبع سياسة مستقلة وسياسة محايدة، وهي تتمتع بثقة كل الأطراف، كما نتطلع ونثق بأنها ستقوم بأدوار في مناطق نزاعات مختلفة في العالم"، مشيراً إلى أن العلاقات الصينية العربية تقوم على المنفعة المشتركة، وأن سورية تدعم أطر التعاون العربي الصيني، ومعرباً عن تفاؤله بمستقبل العلاقات بين الدول العربية والصين.

شاركت في كل النشاطات الرياضية التي تعقد في الصين، ومعرباً عن تفاؤله بأن يتمكن الفريق السوري من الفوز بعدد من المنافسات في الألعاب الآسيوية، كما أشار إلى أن السوريين ممتنون ويشعرون بالارتياح لكل التحضيرات التي قامت بها الصين من أجل إنجاح دورة الألعاب الآسيوية. وفيما يتعلق بالوجود الغربي غير الشرعي في سورية، وخاصة قوات الاحتلال الأمريكي، قال المقداد: إن الولايات المتحدة تستغل الثروات السورية وتنتهب الإمكانات النفطية والغازية والزراعية السورية، وفي آخر الإحصاءات التي قدمتها وزارة النفط السورية، وأعلمنا بها الأمم المتحدة قدرنا أن المال المنهوب من قبل الولايات المتحدة الأمريكية من سورية نتيجة سرقتها ونهبها للنفط السوري والإمكانات التنموية الأخرى وصل إلى ١١٥ مليار دولار. وطالب المقداد بإعادة هذه الموارد المنهوبة وتعويض الشعب السوري، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة لمتابعة هذا الموضوع المهم ومسألة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن نهبها للثروات السورية، ومردفاً: "على المحتلين الأمريكيين ومن يسانداهم في ذلك أن يعوا أن هذا الاحتلال لن يدوم". وعن الدور الذي لعبته الصين في تعزيز السلام والتنمية في الشرق الأوسط أكد المقداد أن الصين نجحت في تحقيق المصالحة بين السعودية وإيران لأنها ترتبط بعلاقات جيدة مع دول الخليج والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### دمشق-سانا

أكد الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين أن زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين مهمة جداً، وتمثل قفزة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات بين سورية والصين تطورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، وأن الوضع الدولي تغير إلى حد بعيد، وأصبح للصين دور بارز على مختلف المستويات.

وقال المقداد في مقابلة مع وكالة أنباء شينخوا: إن العلاقات بين البلدين متطورة جداً، وهذه الزيارة ستكون قفزة جديدة في تاريخ العلاقات، سواء من خلال الدعم الذي تقدمه الصين لسورية، أو الدعم الذي تقدمه سورية للصين، من خلال إيمانها بـ "صين واحدة"، ودعمها لكل المبادرات التي تقدم بها الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال السنوات الماضية. وأشار المقداد إلى أن الصين تقوم بدور كبير لصالح البشرية، وتقدمت بالكثير من المبادرات في هذا المجال، لم تكن أولها مبادرة الحزام والطريق، وإنما كانت هناك مبادرات تتعلق بالأمن الدولي والحضارة الإنسانية، وبالنمو الاقتصادي. وبخصوص المشاركة السورية في دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٩ التي ستقام في مدينة خانبو، رأى المقداد أن الألعاب الآسيوية ستضفي جواً من البهجة على هذه اللقاءات المهمة بين القيادتين السورية والصينية، لافتاً إلى أن سورية

## السفير أحمد: مزاعم الحرص على الوضع الإنساني في سورية لا تتسق مع استغلاله للضغط السياسي

الطبيعية والمحاصيل الزراعية الذي ينتهك بشكل سافر مبدأ السيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية، ويعد سبباً مباشراً للتدهور غير المسبوق في الأوضاع المعيشية والإنسانية للشعب السوري، ناهيك عن التجاهل المستفز لمسؤوليتها الوحيدة عن الأوضاع الكارثية في مخيمات تقع في مناطق الوجود غير الشرعي لقواتها، بما فيها الركبان والهول.

وجدد علي أحمد التأكيد على التزام سورية الثابت بمواصلة تعزيز وصول المساعدات إلى مستحقيها في جميع مناطقها، وفي هذا الإطار جاء الإن الذي منحتة للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة باستخدام معبر باب الهوى لمدة ستة أشهر لإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين، ليتكامل هذا الإجراء مع إجراءات مشابهة اتخذت في أعقاب كارثة الزلزال، ورغم ذلك منعت المنظمات الإرهابية وصول هذه المساعدات لأكثر من شهرين، والمفارقة أننا لم نسمع في مجلس حقوق الإنسان كلمة انتقاد واحدة من اللجنة ولا من الدول التي تدعي حرصها على الوضع الإنساني في سورية.

وشدد علي أحمد على أن مزاعم الحرص على أوضاع حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية في سورية لا يمكن أن تتسق مع مواصلة الاستغلال الفاضح لهذه القضايا النبيلة تنفيذاً لأجندات الضغط والابتزاز السياسي التي تمثل هذه اللجنة إحدى أدواتها، بل إن هذا الحرص يتم من خلال خروج القوات العسكرية الأمريكية والتركية المحتلة من جميع الأراضي السورية، وإعادة بسط سلطة الدولة عليها، ودعم الجهود الرامية لتسهيل عودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم، والمبادرة إلى الرفع الفوري وغير المشروط للإجراءات الانفرادية القسرية المفروضة عليها، والتي لا تزال اللجنة تصر على تسويق الادعاء بأن آثارها غير مقصودة، الأمر الذي يجافي حقيقة هذه الإجراءات، كأداة تقوم على الحرمان المتعمد للتمتع بحقوق الإنسان الأساسية.

وانتقائية وغير موضوعية تستهدف دولاً بعينها، دون أن يكون لذلك أي نتيجة أو علاقة فعلية بحماية وتعزيز حقوق الإنسان كما هو الحال اليوم، حيث بات من المعروف أن تكرار مثل هذه الاجتماعات والآليات هو فعل عبثي وهدر للموارد والوقت والجهد، وخاصة أننا نستمتع في كل جلسة إلى بيانات من هذه الدول التي لا ترى في مجلس حقوق الإنسان إلا أداة توظفها لخدمة أجنداتها السياسية.

وأشار علي أحمد إلى أن هذه اللجنة لا تزال مصرة منذ بداية الأزمة في سورية قبل ١٢ عاماً على الاستمرار في ذات النهج المتحيز، وفي قراءتها غير الموضوعية للأوضاع في سورية وأسبابها ونتائجها، إذ نجد أنفسنا من جديد أمام مصفوفة ادعاءات وتشويه متعمد للحقائق وأحكام متناقضة، وتطبيق اعتباطي لما سمته اللجنة زوراً (معايير إثبات)، وروايات أطراف غير محايدة، ما أدى إلى استنتاجات أقل ما يقال عنها: إنها معيبة من المنظر المهني، لافتاً إلى أن مثل هذه التقارير تؤكد مجدداً أن اللجنة مجرد أداة تحريض ضد سورية، وتؤكد أيضاً صوابية موقف سورية بعدم الاعتراف بها، وبالقرارات غير التوافقية التي انشأتها وتعمل بموجبها.

وأوضح مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أنه في الوقت الذي أقحمت اللجنة نفسها مراراً في تقييم قضايا خارجة عن ولايتها، تستمر بتجاهل مسائل تقع في صلب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وترتبطها علاقة سببية مباشرة باستمرار تدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية في سورية، مثل آثار الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي والإرهاب الذي ما زالت تدعمه دول راعية لولاية اللجنة، ومسؤولية الولايات المتحدة عن جملة ممارساتها غير القانونية ضد الشعب السوري، وضد وحدة سورية وسلامة أراضيها، بما فيها أعمال العدوان ودعم المجموعات الانفصالية والنهب المتواصل للموارد



### جنيف-سانا

أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حيدر علي أحمد أن مزاعم الحرص على أوضاع حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية في سورية، لا يمكن أن تتسق مع مواصلة الاستغلال الفاضح لهذه القضايا النبيلة، تنفيذاً لأجندات الضغط والابتزاز السياسي، التي تمثل لجنة التحقيق الدولية المعنية بسورية إحدى أدواتها، مشيراً إلى أن تقارير اللجنة تؤكد أنها مجرد أداة تحريض ضد سورية، وتؤكد أيضاً صوابية موقف سورية بعدم الاعتراف بها وبقرارها.

وقال علي أحمد في بيان، خلال الحوار التفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية المعنية بسورية ضمن الدورة الـ ٥٤ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف: في كل دورة من دورات المجلس، تفرض دول معينة اجتماعات وآليات وتقارير مسبقة

## بمشاركة سورية . . الجمعية العامة للأمم المتحدة تتابع أعمالها



على السيادة السورية والوجود العسكري الأمريكي والتركي غير الشرعي في شمال سورية، إضافة إلى الحصار الاقتصادي غير الإنساني المتمثل بالإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية التي تفاقم معاناة السوريين.

بدوره عرض بيدرسون نتائج اللقاءات التي أجراها خلال تواجده في نيويورك مع عدد من المسؤولين في المنطقة وخارجها، وذلك في إطار الجهود التي يقوم بها لتنفيذ الولاية المنوطة به.

### ..صباغ يلتقي عبد اللهيان وبيدرسون وكبير مستشاري رئيس إريتريا

إلى ذلك، بحث رئيس وفد الجمهورية العربية السورية السفير صباغ مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان سبب تعزيز العلاقات الثنائية الاستراتيجية والمميزة بين البلدين، وتسريع تطويرها في عدد من المجالات المهمة. وتم التأكيد خلال اللقاء الذي عقد على هامش أعمال "الجمعية العامة" على ضرورة احترام سيادة ووحدة الأراضي السورية، والاستمرار في جهود مكافحة الإرهاب حتى القضاء عليه بشكل نهائي، حيث شدد الجانبان على أهمية الاجتماعات التي تعقد بصيغة "أستانا" لتحقيق المزيد من الاستقرار والأمن في المنطقة.

كذلك التقى صباغ كبير المستشارين السياسيين لرئيس إريتريا يمانى غريب، وناقش معه سبب تعزيز العلاقات بين سورية وإريتريا، وتم التأكيد على ضرورة تكثيف التشاور بين الجانبين وشدد صباغ على أهمية العمل المشترك بما في ذلك في إطار مجموعة أصدقاء الدفاع عن الميثاق، لفضح الآثار الكارثية للإجراءات القسرية الأحادية التي تفرضها الدول الغربية على عدد من الدول ومن ضمنها سورية وإريتريا، وإدراجها على جدول أعمال جميع الاجتماعات رفيعة المستوى والقمة الدولية التي تعقد تحت مظلة الأمم المتحدة.

وفي السياق، لفت السفير صباغ خلال لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون إلى الانتهاكات الفاضحة لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي في سورية، والناجمة عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية

### نيويورك-سانا

أكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى أعمال الدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة السفير صباغ أنه يجب الاعتراف بالآثار المدمر للإجراءات القسرية أحادية الجانب على العملية التنموية في البلدان المستهدفة. وقال صباغ في كلمة له على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة المستقبل المزمع عقدها في العام القادم ٢٠٢٤: "يجب على عهد المستقبل أن يعزز تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ لا أن يستبدلها، وانطلاقاً من ذلك، تؤكد سورية بأنها لا تقبل بأقل مما تم تحقيقه بما في ذلك الاعتراف بالآثار المدمر للإجراءات القسرية الأحادية على العملية التنموية في البلدان المستهدفة".

بدوره أوضح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن قمة المستقبل تشكل فرصة لإعادة بناء الثقة وتسريع الوصول لأهداف التنمية المستدامة، مرحباً بالتوصل لتوافق دولي لتحديد نطاق قمة المستقبل ليشمل خمسة مراكز رئيسية تمثل بالتنمية المستدامة وتمويل التنمية والسلام والأمن الدوليين والعلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعاون الرقمي والشباب وأجيال المستقبل وتحويل الحوكمة العالمية.

ودعا غوتيريش إلى ضرورة إصلاح النظام متعدد الأطراف بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية المتمثلة بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتغدو قادرة على مواجهة المخاطر الوجودية التي تهدد عالمنا اليوم.



## سفارة إندونيسيا تحيي الذكرى الـ 78 لعيد استقلالها

وتضامنها مع الشعب السوري، حيث استمرت السفارة الإندونيسية بالعمل في دمشق خلال الحرب الإرهابية التي شنت عليها ما يدل على إيمان إندونيسيا بأهمية العلاقات الثنائية والعمل المشترك لتعزيزها.

وأكد حاج إبراهيم سعي سورية الدائم لتطوير العلاقات السورية الإندونيسية، معرباً عن أمله بأن يسهم التعاون بين البلدين في تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي والارتقاء بعلاقات الصداقة لتشمل كل المجالات حتى تكون بمستوى العلاقات السياسية.

تخلل الحفل تقديم عدد من الرقصات والأغاني التراثية الإندونيسية أداها بعض الفنانين السوريين التي تعبر عن روح الأخوة والتعاون والتناغم والصداقة بين البشر، إضافة إلى تكريم الفائزين في مسابقة كتابة المقال الصحفي حول علاقات الصداقة بين إندونيسيا وسورية.

حضر الحفل عضو القيادة المركزية لحزب البحث العربي الاشتراكي الرفيق الدكتور مهدي دخل الله، وزراء، التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف والداخلية اللواء محمد الرحمون والنقل المهندس زهير خريم ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي، ومحافظ دمشق المهندس محمد طارق كرشاتي، وعدد من مديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين وعدد من أعضاء مجلس الشعب، وممثلي رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق وفعاليات دينية وثقافية واقتصادية وإعلامية.

الزلال. ودعا فوزي إلى تكثيف الجهود لتطوير التعاون والتضامن بين البلدين مشجعاً رجال الأعمال من الجانبين للتواصل في المجال الاقتصادي بما يخدم مصلحة الشعبين، مبيناً أن السفارة نظمت هذا العام العديد من الأنشطة الثقافية مثل دورة اللغة الإندونيسية، ومعرض النسيج التقليدي (تينون)، ومسابقة لكتابة مقال صحفي حول علاقات الصداقة بين إندونيسيا وسورية.

وبين السفير الإندونيسي أن استقلال بلاده هو نتيجة الكفاح الطويل وتضحية الشعب لانتراع الاستقلال من الاستعمار، مشيراً إلى الجهد الكبير الذي بذلته إندونيسيا خلال الـ 78 عاماً الماضية لتجاوز المحن وتذليل الصعاب وتحويل التحديات إلى فرص. كما أشار إلى أن الاحتفال بهذه الذكرى هو للتفكير والتأمل في تضحيات المناضلين والآباء المؤسسين من أجل الحرية، وتجديد الالتزام ببناء مستقبل قوي ومزدهر.

بدوره أكد مدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية محمد حاج إبراهيم عمق علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع البلدين، لافتاً إلى أنهما من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز، وشركاء في مكافحة الإرهاب، وهناك مشتركات كثيرة بين البلدين والشعبين ما يستدعي تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات.

وأعرب حاج إبراهيم عن الامتنان والتقدير الكبير لحكمة إندونيسيا ووعيتها لحقيقة الأحداث في سورية



### دمشق-سانا

ولفت السفير فوزي إلى أن إندونيسيا لن تنسى أبداً دعم سورية لها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال نضالها للدفاع عن استقلالها مؤكداً أن موقف إندونيسيا واضح وهو احترام وحدة أراضي سورية وسيادتها. وأشار فوزي إلى أن المسافة بين البلدين لم تقف عائقاً أمام شعور الشعب الإندونيسي بهزة الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي، لافتاً إلى أنه تم تكليف السفارة مؤخرًا استكشاف الفرص المتاحة لإندونيسيا للمشاركة في بناء المدارس التي دمرها

أقامت سفارة جمهورية إندونيسيا بدمشق يوم الخميس، حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ 78 لعيد استقلالها وذلك في فندق داما روز. وفي كلمة له خلال الحفل أكد سفير إندونيسيا بدمشق واجد فوزي عمق العلاقات التاريخية الإندونيسية السورية المبنية على المساواة والاحترام المتبادل والقيم المشتركة، وهو ما ينعكس في التعاون الثنائي المزدهر والشراكة الوثيقة في المحافل متعددة الأطراف.

## سورية تحرز المركز الثاني في مسابقة الماسترز المهنية بروسيا

### موسكو-سانا

طبقاً لمحوري الرأس، وافترض وجود نقص عظمي في مكان ما من الجمجمة، ثم طلب من الفرق المتسابقة تعويض القطعة افتراضياً، ومن ثم إجراء عملية طباعة ثلاثية الأبعاد على الجمجمة والقطعة المراد تعويضها من مادة سيلكونية، ومن ثم تصنيع قالب لها وسباكتها من مادة حيوية قابلة للزراعة في الجسم البشري.

وضم الوفد السوري معاون وزير التربية الدكتور محمود بني المرجة رئيساً للوفد ومدير التعليم المهني والتقني بالوزارة المهندس فهمي الأكلح عضواً في لجنة

فاز فريق سورية المشارك في مسابقة الماسترز المهنية والتقنية الدولية المقامة في جمهورية روسيا الاتحادية بالمركز الثاني بين الفرق التسعة المشاركة. وتتعلق المسابقة بمهنة التجهيزات الطبية ذات الطبيعة الهندسية ومهنة السباكة، وهي إحدى مهن التعليم المهني والتقني في سورية. وشملت المسابقة رسم جمجمة الرأس باستخدام برنامج ثلاثي الأبعاد خاص من خلال مجموعة صور



التحكيم العامة والمهندس أيمن بقلة مدرب الفريق، بينما ضم الفريق السوري المشارك بالمسابقة الطلاب محمد

نبيل قزوين، زهير العوا، زيد وسوف، علي درويش، إيد الإمام، جوليان وسوف، أسعد الداوي.

## لجنة الأمن السيبراني تناقش تنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية

### دمشق-سانا

وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب مناقشة المشاريع التي تنفذ عبر الهيئة الوطنية لخدمات تقانة المعلومات المنوط بها حصرياً أمن المعلومات في الجهات العامة وأليات منح اعتمادية أمن المعلومات للقطاع الخاص. ويتضمن عمل اللجنة أيضاً متابعة تخطيط وتنفيذ تدريب ورفع مستوى جاهزية الفرق المعلوماتية في الوزارات، وإصدار برامج توعوية لنشر التوعية المحلية بين المواطنين حول أهمية حماية المعلومات الرقمية لديهم.

وتعمل اللجنة على متابعة تحليل المؤشرات الواردة للهيئة عن الاختراقات السيبرانية التي تتعرض لها بيانات الجهات العامة، وعلى وضع الحلول اللازمة للتصدي لها بما يضمن حماية المعلومات الرقمية.

وتتم إقرار الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني في حزيران الماضي وفق رؤية فضاء سيبراني آمن وموثوق في جميع المجالات، بما يسهم في حماية المصالح الوطنية ويعزز الثقة في التحول الرقمي.

تتبع تنفيذ المشاريع والمبادرات التي أقرت ضمن الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، شكل أبرز القضايا التي ناقشها الاجتماع الأول للجنة الوطنية للأمن السيبراني، وذلك في وزارة الاتصالات والتقانة. وتتعلق المشاريع التي تتابعها وتشرف عليها اللجنة بالمخاطر السيبرانية ورفع الجاهزية لدى الجهات العامة مع تحليل مؤشرات الهجمات السيبرانية التي تتعرض لها، ووضع الخطط اللازمة لحماية البنية الرقمية الحكومية والخاصة. وتمت خلال اجتماع اللجنة الذي عقد بحضور



## ورشة تعريفية للجرحى ضمن مبادرة "عينك على اختصاصك" في جامعة البحث

المفاضلة، إضافة إلى تقديم شرح توضيحي لآلية التقدم الإلكتروني للمفاضلة وشروطها. وتحدث عدد من الجرحى المشاركين في الورشة عن أهميتها كدليل لهم للتقدم للمفاضلة الجامعية الإلكترونية واختيار الفرع المناسب لمطوحتهم وتطلعاتهم.

إلى الجامعات ومتابعة تحصيلهم العلمي، بما يساعدهم في دخول سوق العمل بمؤهلات أكاديمية. من جانبه أشار الدكتور نضال سطوف نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية إلى أهمية هذا النشاط العلمي الذي يقدم من خلاله للجرحى تعريفاً بكليات ومعاهد الجامعة ما يسهل اختيارهم في

كل أشكال الدعم إلى جرحى الحرب. وأوضح الدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس جامعة البحث في تصريح له أن الجامعة جاهزة لتقديم الدعم الكامل والتسهيلات اللازمة للجرحى، وإرشادهم حول آلية التقدم للمفاضلة والتسجيل الإلكتروني، مؤكداً على حق الجرحى في الانتساب

وأشار الرفيق الدكتور فائق شدود أمين فرع حزب البحث العربي الاشتراكي بالجامعة إلى أن جامعة البحث حاضنة اجتماعية ومنبر للعلم والمعرفة، واندماج الجرحى ووجودهم كطلاب في الجامعات هو تعزيز للقيم الوطنية والأخلاقية، لافتاً إلى أهمية مشروع جرحى الوطن في تقديم

أقامت جامعة البحث يوم الخميس الماضي، بالتعاون مع فرع اتحاد الطلبة ومؤسسة جريح وطن ورشة تعريفية بكليات ومعاهد الجامعة لجرحى الوطن، حيث أجاب إداريو ومعنيو الجامعة على استفساراتهم عن مفاضلة جرحى الحرب، وإجراءات التسجيل الإلكتروني.



## تنشيط الزراعة بوابة الأمن الغذائي.. والتصنيع انتقال ممنهج نحو الانتعاش الاقتصادي

لازدياد الحاجة المقترنة بمحدودية الموارد.

### تحديات كثيرة

وهناك تحديات كثيرة تعترض طريق الأمن الغذائي المتمثل في العمل الزراعي والماء والثروة الحيوانية فالقطاع الغذائي (الزراعي والحيواني والموارد المائية) تعرض لتدمير كبير نتيجة لسيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة على كثير من الأراضي، التي تشكل بدورها المناطق الرئيسة للإنتاج الزراعي والحيواني. كما تعرضت البنية التحتية لهذا القطاع خلال السنوات الماضية للاستهداف، فقد دمرت الجسور والطرق والآبار وقنوات الري، وعانى القطاع من نقص كبير في الكهرباء و المحروقات، وبرزت ظاهرة هجرة الأيدي العاملة في الزراعة (نزوح، هجرة داخلية، لجوء) نتيجة تدهور الوضع الأمني في الأرياف، وصعوبة وصول المزارعين إلى مزارعهم بسبب انعدام الأمن، وتدمير مؤسسات البحوث المهمة بالقطاع الزراعي مثل (مراكز للبحوث العلمية الزراعية، ومؤسسات إكثار البذار والمزارع الإنتاجية، ومشاريع الري والإرشاد الزراعي) والنقص الشديد في مستلزمات الإنتاج الأساسية (البذار، الأسمدة، المبيدات الحشرية، المحروقات)، وذلك بسبب الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية. كما أدت الحرب الطالمة على سورية إلى خسائر جسيمة في الثروة الحيوانية، بسبب تضرر المراعي والنقص الحاد في الأعلاف، وانعدام الخدمات البيطرية.

قبل الحرب، وانحصرت فيما بعد في أسواق محلية ومناطقية لكل منها محدداتها ومؤشراتها الخاصة، من حيث توافر المواد والمنتجات الغذائية والأسعار، مما شكل خلافاً في جغرافية الاقتصاد السورية.

لقد أدت الحرب وتداعيات الحصار وما رافقها من صعوبات في نقل المواد الغذائية المتأثر بارتفاع التكاليف واحتمالية المخاطر إلى فائض من المنتجات الغذائية في بعض المحافظات وعجز في أخرى، ورغم التدخلات الحكومية التي تمثلت في دعم بعض أوجه نشاط الأمن الغذائي، إلا أن هذه الجهود ما تزال تصنف في طور الخطأ الأنيء محدودة التأثير على المدى الزمني البعيد، وتشير الدراسات إلى تبني الحكومة السورية وضمن بياناتها الوزارية الأمن الغذائي كهدف يحظى بترتيب متقدم ضمن الأولويات الوطنية، إلا أن الخلل الأساس تمثل في ضعف ترجمة ذلك إلى تدخلات مناسبة بوساطة برامج مشاريع ملائمة وكافية.

ومن اللافت وجود خلل انعكس على مقومات الأمن الغذائي وشكل ارتفاع في أعداد الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي، والتي دخل قسم منها في دائرة الفقر المدقع، ورغم تكثيف جهود الحكومة ومنظمات المجتمع الأهلي والمنظمات الدولية في إطار الاستجابة للاحتياجات الإنسانية، قالت الدراسة التي أعدها أحد مراكز الأبحاث: إن هذه الجهود - وإن كان دورها إيجابياً في تخفيف تأثيرات الأزمة- تُعدُّ مُستهلكة، وغير قابلة للاستدامة

الغذائي الزراعي، حيث تشير بيانات الخارطة الزراعية وفق ما بينت إحدى الدراسات إلى عدم وجود تغيير في نسب الأراضي المزروعة لكل نوع من أنواع المنتجات، وبالتالي لم تلحظ هذه الخارطة الاحتياجات الوطنية المتعلقة بترتيب الأولويات الكلية، بل شهدت نسبة الأراضي المزروعة ببعض المنتجات الهامة في سلة الاستهلاك السوري تناقصاً، بمعدلات أكبر من تناقص معدلات الأراضي بشكل عام، ومن هنا أكدت الدراسة أن أولوية الأمن الغذائي -كهدف من أهداف الاستجابة لاحتياجات المجتمع السوري في مدة الحرب - لم تستجب لها الأدوات (الخطط والمشاريع)، وما يؤكد هذه الحقيقة انخفاض المساحات المزروعة بالمنتجات الغذائية الأساسية.

### خطط بعيدة

ومن الواضح أنه رغم اشتداد الحاجة إلى المنتجات الصناعية الغذائية، فإن خطط التصنيع الغذائي للقطاع العام بقيت بعيدة كل البعد عن الأزمّة، فالإنفاق العام على الصناعات الغذائية كان شبه معدوم، كما أنه لم يجر تحفيز القطاع الخاص للتوجه نحو التصنيع الغذائي، حيث أن طول مدة الحرب لم تنفذ مشاريع جديدة في مجال الإنتاج الغذائي.

### المنتجات السورية

والجميع يعلم إلى أين وصلت المنتجات السورية وانتشارها في كثير من الدول



### دمشق - البحث

الحصانة للسوريين، وليوفر أحد أهم مقومات صمود الدولة السورية، فبعد أن تراجع إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي، عاد هذا الإسهام إلى الارتفاع وليوفر جزءاً جيداً من مقومات الأمن الغذائي.

### انتقادات

وانتقدت الدراسات الخطط الزراعية وقالت إنها لم تكن على مستوى التحديات التي أفرزتها الأزمة، وبينت أن القطاع الزراعي بقي يمارس أدواره كالمعتاد في الخارطة الزراعية على اعتبار أنها الخطة الأهم في القطاع الزراعي لأنه يُفترض أن توجه النشاط الزراعي نحو المنتجات الأكثر أولوية بسعيها لإيجاد بدائل جغرافية لتغطية القصور الحاصل في خروج مناطق واسعة من الإنتاج

تحقيق الأمن الاقتصادي يأتي في مقدمة الأهداف، نظراً لكونه يحقق الكفاية من الغذاء والمأوى اللائق والرعاية الصحية الأساسية والتعليم ويظهر التحدي واضحاً في إيجاد المقومات المتمثلة بالأمن الغذائي وسبل العيش والاستقرار والصحة والتعليم.

وتؤكد العديد من الدراسات للأبحاث وعن واقع الأمن الغذائي في سورية إن القطاع الزراعي في القطر كان يوفر خلال السنوات الخمس التي سبقت الأزمة السورية مستوى جيداً من مقومات الأمن الغذائي، وذلك بالرغم من انخفاض الاهتمام الاستثماري الذي ظهر بسبب تراجع الإنفاق فيه. وأوضحت الدراسات أن القطاع الزراعي في سنوات الحرب عاد ليشكل نوعاً من

## اللاذقية . ٢٤٥ متقدماً للاستفادة من صندوق دعم المتضررين من الزلزال

٤٠ مليون ليرة سورية من حساب المؤسسة باسم المتضرر، وبعد مراجعة المتضرر للمؤسسة يحصل على وثيقة ائتمان، وعلى دفتر أو بطاقة مثبت الدفع عليها.

ويمكن للمتضرر من هذه الشريحة "صاحب منزل ريفي مهدم بمنطقة غير منظمة" فقط، غير راغب بالائتمان على وحدة سكنية لدى المؤسسة العامة للإسكان الحصول على مبلغ الدعم المقرّر "ب" ٤٠ مليون ليرة سورية.

المؤسسة العامة للإسكان، حيث بدأ العمل على تشييد وحدات سكنية ضمن ٨ أبراج في مدينتي اللاذقية وجبله، حيث يتقدم المتضرر بكتاب حول رغبته بالحصول على شقة سكنية في المؤسسة. ويتم التقديم في المركز وفق نموذج مطبوع وجاهز في مركز خدمة المواطن، وعندما يصبح الملف جاهزاً يرسل إلى إدارة الصندوق التي تعالج المعلومات، وخلال ثلاثة أيام من الحصول على الأوراق الثبوتية يتم تحويل مبلغ الدعم بقيمة

في منطقة منظمة.

ويستهدف الصندوق الشريحة "أ" بدعم قدره ١٦٠ مليون ليرة سورية تعطي على دفعتين، الأولى عند تقديم الترخيص لإعادة البناء، والثانية عند تقديم عقد المقاول المصدق من نقابة المقاولين بحسب حسن الذي أشار إلى أن المتضرر سيعطى كامل مبلغ الدعم قبل بدء العمل، مع إتاحة الفرصة لمالك المنزل ضمن الشريحة "ب" للائتمان على منازل نظامية من

المهذمة لحظة حدوث الزلزال كمرحلة أولى ضمن خطة عمل الصندوق، حيث حدّد الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، وألوية التركيز خلال الفترة الحالية على المتضرر بالمأوى المالك سكن مهدم بتاريخ ٦ أو ٢٠ شباط في منطقة منظمة أو منطقة غير منظمة وفق شريحتين، هما الشريحة "أ" وهي مالك لسكن مهدم مرخص في منطقة منظمة، والشريحة "ب" وهي مالك لسكن مهدم في منطقة غير منظمة ومالك لسكن مهدم مخالف

### اللاذقية - مروان حويجة

كشّف المهندس علي حسن، رئيس المركز الرئيسي لخدمة المواطن في محافظة اللاذقية، أن عدد الطلبات المقدّمة إلى الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال بلغت لغاية اليوم ٢٤٥ طلباً منها ٢١٢ طلباً للشريحة "ب" و ٣٣ للشريحة "أ"، مؤكداً أن المركز يواصل استقبال طلبات المواطنين المتضررين للاستفادة من برامج الصندوق وفق الشريحتين "أ" و "ب" للأبنية

## الموارد المائية بطرطوس تعالج اختناقات المصارف المائية



سريع على كافة جبهات العمل في المحافظة (داخل وخارج شبكات السري الحكومية)، كما يتم تلبية طلبات مجالس المدن والبلديات والبلديات والجهات العامة، مشيراً إلى أن آخرها كان تعزيل مجرى وادي الجراجير بطول ٥ كم، وتعزيل مداخل ومخارج العبارات على طول الوادي، وتعزيل دلتا نهر الحصين ووادي البيضة بطول حوالي ٥ كم، كما تم تعزيل مسافة تقرب من ١٠ كم من المصارف الواقعة في قرى الخرابة وزاهد، مبيناً أن العمل ما زال مستمراً على تعزيل كافة الاختناقات في المصارف الرئيسية والحقلية ضمن سهل عكار، وحالياً يتم تقديم الدعم لمجلس مدينة طرطوس لتعزيل مجرى نهر الغمقة داخل مدينة طرطوس بواسطة البسات المديرية (قلايين وتركس وباكر) تجنباً لأي موجة فيضانية، ولم يخف محرز الصعوبات التي تتجلى بعدم توفر قطع غيار الآليات الهندسية وغلاء تكاليفها وتكاليف صيانتها.

وميكانيكية ومدنية وكهربائية) صيانة خطوط الري المكشوفة والمطمورة ومحطات الضخ والمضخات الغاطسة ضمن الآبار والمحولات الكهربائية وبوابات وصمامات السدود قبل البدء بموسم الري، وتستمر هذه الصيانات في حال حدوث أعطال طارئة خلال فترات الري، علماً أن أعمال التعزيل والتهديب للمجري المائية تهدف إلى حماية عقارات ومحاصيل الأخوة المواطنين المستفيدين والمجاورين للمجري المائية لدرء فيضان هذه المجاري وحماية عقاراتهم من الغمر أو الإنجراف، وفيما يخص أعمال صيانة شبكات الري الحكومية فذلك ينعكس على استخدام المياه بالشكل الأمثل والتقليل من الهدر ووصول المياه إلى كافة العقارات المستفيدة من الشبكة.

ولفت محرز إلى أن كافة الآليات الهندسية في المديرية بحالة جهوزية جيدة على مدار العام، ويتم التعامل مع الأعطال الطارئة لهذه الآليات مباشرة وإعادتها للعمل بشكل

### طرطوس - دارين حسن

بين مدير الموارد المائية بطرطوس المهندس محمد محرز أن المديرية تقوم عبر كوادرها الفنية وآلياتها الهندسية، من خلال خطة معدة من قبلها على مدار العام بتعزيل الاختناقات الحاصلة في المجاري المائية (أنهار ومسيلات ومصارف رئيسية وثانوية ومداخل ومخارج العبارات) وتولي المديرية الأهمية الأكبر لهذه المجاري الواقعة ضمن المناطق السهلية وخصوصاً مناطق الري الحكومي في سهل عكار، مشيراً إلى أنه وبسبب النمو السريع للأعشاب ولنبات قصب الزل وغيره من النباتات النامية ضمن المجاري المائية في مناطق الري الحكومية في سهل عكار فإنه يتم تكثيف العمل ضمن هذه المناطق قبل بداية الموسم المطري.

وفيما يخص صيانة شبكات الري الحكومية القائمة على السدود والينابيع والآبار أوضح محرز أنه يتم من خلال كوادر المديرية وورشها الفنية (معدنية



## بسام طحان وفن الجماليات الزائلة بين الإنسانيات والثقافة



### الخاتم

وعن أعماله الأخيرة: أنجزت على شاطئ سان مالو تمثال ناطور المياه وتجمع الناس حوله ليُشاهدوا المد، يحيط به ثم يغرقه وقد قاوم المد يومين، كما أنجزت عملاً عاطفياً بعنوان الخاتم ويضم تماثيل لرجل وأنتى داخل حلقة دائرية تعبر عن الخاتم والرابط المقدس.

ثم توقفت معه حول الأماكن التي عرض فيها تماثيله، فأجاب: نصبت تماثلي في بلدان عديدة على شاطئ البحر الأحمر، وفي جزر الكناري البركانية وقد استخدمت حجارة بركانية مختلفة عن الأحجار التي استخدمتها عادة، ومعظم أعمالها كانت موجودة على الشواطئ الأوروبية والفرنسية وخاصة منطقة بروتونيا على المحيط، لاستفيد من حركة المد والجزر، إذ تستعمل المياه التماثيل وريداً وريداً ومن ثم تعيدها إلى الأرض الأم.

### مقاومة عوامل الطبيعة

وراودني سؤال إلى أي مدى، تستطيع هذه الأعمال الفنية مقاومة عوامل الطبيعة؟

فعقب، أفكك الأعمال بعد التقاط الصور لتفادي الحوادث إن مر أحد من البشر أو الحيوانات، كون الأحجار لا لاصق لها وتقوم على دراسة التوازن والجانزية ومحور الثقل وعدم الاحتكاك. وأحياناً يخلو العمل من الأحجار والمواد الطبيعية التي استخدمتها وتكون عناصره من الحبال أو سلاسل الحديد.

### الجمال الزائل

فإلى الآن لم أقم بتشكيل تماثيل تقاوم العوامل الطبيعية، فهي ضرب من الجماليات الزائلة توثقها عدسة التصوير، والجمال الزائل يعني فلسفة قائمة بذاتها نجدها عند الفلاسفة والشعراء العرب القدامى والمحدثين، وقد قامت كوكبة من الرسامين والنحاتين باستيحاء العديد من أعمالها، من لوحات ومنحوتات وسيتم عرضها قريباً، منهم جيريمي لودو من فرنسا وغالب أبو علقة من فلسطين وباسمة العبيدي من العراق وإيليا الناري وسمير فؤاد لبيب من مصر، وعباس دهيني من لبنان، وبهجت داود من كندا وفنانة البورتريه العالمية أحلام كاسر تقلا، ومن سورية، لينا الخطيب وتغريد الشيباني وغيرهم.

### الصبر والتأمل

ما قادني إلى سؤال، لماذا لا تخصص متحفاً لصور أعمالك؟ فأجاب: هذه الأعمال مدرسة تعلم الصبر والتأمل، وتمنح كل إنسان حرية الإبداع ولذته، وهي سهلة لأن المواد تقدمها الطبيعة، وحالياً طلبت مني بعض المؤسسات تشييد بعض التماثيل في أيام الأعياد كنوع من الإنعاش الثقافي، ومتحف سيضم آلاف الصور، لأنني خلال سبع سنوات قدمت مئات التماثيل، وبعض الصور حطمت أرقاماً قياسية في المشاهدة والاستحسان وانتشرت في أهم مواقع النحت العالمية، ونالت جوائز.

### ملده شويكاني

رقصة الفلامنكو الشهيرة القائمة على إيقاع خطوات سريعة متزامنة مع موسيقا الغيتار، جسدها الفنان د. بسام طحان المقيم في باريس بعمل فني مبني على أسس فن الحجاره، الذي يكون من خلاله تماثيل تقارب بجمالها المنحوتات المشكّلة من الخشب والعدن.

للتقني مع الكثير من الحالات التعبيرية والمستمدة من روح الأسطورة، والتي شغلت حيزاً من الزمان والمكان مثل عمله الرشيق سورية الفتاة، وأوغاريت، وديانا ربة الصيد المركبة من حجر من نوع رسوبي، وفارس من مرجان البحر الأحمر، ودرويش والبحر، إضافة إلى الكثير من الإنسانيات مثل غزل مع الجاذبية وقبلة مسروقة. كما استمد فكرة بعض أعماله من نحاتين عالميين.

### أعشق الحجر

ومن شغفه بدأ حديثه لـ "البعث": منذ صغري وأنا أعشق الحجر بأشكاله وألوانه، ودرست تاريخ الفن وفلسفة الجمال، ولم يتوفر الوقت لدي للنحت إلا منذ عشر سنوات، وجالست لؤي كيالي في حلب مدة ست سنوات قبل انتقاله إلى فرنسا، وتعرفت إلى سعد يكن ووحيد مغاربة وعبد القادر بساطة في السبعينيات في حلب، ولي دراسات عن قطع خيال الظل في متحف حلب، تزامن ذلك مع فن الأرض الذي نشأ في القرن الماضي في السبعينيات، وله ممثلون عالميون من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإيطاليا ودول أخرى، ويقوم على استخدام مواد طبيعية من أحجار نحتتها الطبيعة.

ولا تقتصر على الحجر وإنما يتناول ما نسميه بالأخشاب العائمة أو اليابسة والطحالب والأعشاب وكل ما نجده من مواد طبيعية في الأرض تدخل ضمن التكوينات، التي أرسماها في مخيلتي بدايةً ومن ثم أنفذها. وأنوه إلى أن استخدام الأحجار كان شائعاً جداً، إذ مال أصحابه إلى خلق اتزان حرجة دقيقة في مجسماتهم على شواطئ البحار والأنهار والمرتفعات والسهول، لذلك كان تكوين الأحجار عند البعض من الفنانين يهدف إلى أشكال فيها اتزان يدفع إلى الإعجاب لصعوبته، لأنه لا توجد مواد لاصقة بين الأحجار، وإنما تقوم فقط على احترام قانون الجاذبية ومراكز الثقل.

وما حاولت أن أضيفه لفني هو تكديس أحجار لتماثيل ليس هدفها الأول دفع الناس إلى التساؤلات "كيف تقف هذه التماثيل؟" وإنما التعبير عن عواطف إنسانية بأشكال تجريدية أو تعبيرية بغية إظهار بعد جمالي فني، وليس لإظهار مهارات في رصف الحجر، وفيزياء المادة كما يظهر في العديد من الأعمال.

## وزارة السياحة تنظم جولة تدريبية للأدلاء السياحيين إلى مدينة تدمر

تنظيم (داعش) الإرهابي سيبقي شاهداً أمام المجموعات السياحية عن مدى الإجرام الذي ارتكب بحق الإنسانية جمعاء. واعتبر كل من المتدربين صباح ديوب ومريم الحجار وأحمد عفيفي ولجين فيومي أن مثل هذه الزيارات الميدانية للمواقع الأثرية والسياحية من شأنها أن تسهم في تعزيز ثقافتهم وخبرتهم كأدلاء سياحيين جدد لإظهار وجه سورية الحضاري والثقافي أمام المجموعات السياحية، مشيرين إلى أن تسويق مواقع سورية السياحية بطريقة صحيحة يتطلب منهم الإلمام بتاريخها وتراثها وحضارتها العريقة.

القطاع السياحي بدوره أشار رئيس شعبة الأدلاء السياحيين في اتحاد غرف السياحة السورية الدكتور محمود أرناؤوط إلى أهمية إعادة ترميم كوادر الدلالة السياحية مع عودة الأمان والاستقرار، وتمكينهم من المعلومات ليستطيعوا من خلالها نقل الصورة الحقيقية عن سورية وتنشيط السياحة فيها. الدكتور فادي سليمان المختص بالأثار من جامعة دمشق أوضح أن التخريب والدمار الذي طال المعالم التاريخية والأثرية جراء اعتداءات التنظيمات الإرهابية، ومن بينها

نظمت وزارة السياحة زيارة تدريبية للمشاركين بدورة الأدلاء السياحيين إلى مدينة تدمر الأثرية للاطلاع على أبرز المعالم فيها، وتعزيز ثقافتهم وخبرتهم للعمل في المجال السياحي. وبين مدير التأهيل والتدريب في وزارة السياحة الدكتور أيهم مهنا في تصريح لمراسل سانا أنه في إطار التدريب والتأهيل للراغبين بالترخيص لمهنة الدلالة السياحية على مستوى القطر، ولكل اللغات تم تنظيم جولة علمية للمتدربين بزيارة المواقع السياحية لرفد السياحة السورية بالكفاءات المطلوبة لمواجهة حالة التعافي التي يشهدها



## أقدم رباعي وتري في العالم يحل ضيفاً على دار الأسد للثقافة والفنون



فرقة كوميتاس الرباعية هي فرقة موسيقية رباعية وترية تأسست في موسكو في عام ١٩٢٤، وهي الآن في الجيل الثالث والرابع من العضوية، وقامت بعدد من التسجيلات الجماعية في الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وأصدرت العديد من الألبومات في روسيا والمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة.

وتم إصدار أحدث الأقراص المضغوطة لها في السنوات الثلاث الأخيرة، ففي عام ٢٠٠٢ أصدرت الفرقة القرص المضغوط في يوم الأربعاء على ملصق مفترق الطرق التقليدي في نيويورك مع تقانيان للملحن فاش شرفيان، وفي عام ٢٠٠٧ تم إصدار ألبوم الاستوديو للملحن الأرمن المعاصرين، أما النسخة التالية من ألبوم المنمنمات الشعبية الأرمنية فأصدرت عام ٢٠١٠ بدعم من وزارة الثقافة الأرمنية.

على مدى أكثر من ساعة، عاش نخبة من متذوقي الموسيقى والفن في سورية تجربة الغوص في أعماق ألحان أقدم رباعي وتري في العالم مستمر في الأداء حتى الآن فرقة كوميتاس، وذلك على خشبة مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

وشارك في الأمسية كل من إدوارد تاديفوسيان عازف كمان أول، وسوزي يريسيان عازفة كمان ثاني، وعلى آلة الفيلا ألكساندر كوزيميان، وعازفة التشيللو أنجيلا ساركسيان.

وبدأت الأمسية ذات النكهة المختلفة والمميزة بمضمونها ودفئها مع استمتاع الجمهور وتذوقهم لعذب الأنغام الكلاسيكية لكبار المؤلفين العالمين وهم: هاندل ورخمينوف وموزارت، كما قدمت مجموعة من الأغاني الشعبية من تأليف كوميتاس.



## رياضتنا تنافس بألعاب القوى والملاكمة والفروسية والأثقال والمصارعة في دورة الألعاب الآسيوية



السقا والملاكم وسام سلامانة ولاعب رفع الأثقال عبد الوهاب الشغري ولاعب الوثب العالي مجد الدين غزال. ومن أجل تنظيم دورة ألعاب آسيوية خضراء وحفاظاً على البيئة، لن يتضمن حفل افتتاح الألعاب أي عروض للألعاب النارية التقليدية، بل سيتم استخدام عدد من التقنيات الجديدة الخاصة بالموثرات البصرية.

أول مرة في نيودلهي الهندية عام ١٩٥١، وبدأت المشاركة السورية في الدورات الآسيوية منذ عام ١٩٧٨ في مدينة بانكوك التايلندية. ويبلغ رصيد سورية من الميداليات في الدورات الآسيوية ٣٤ ميدالية بواقع ١٠ ذهبيات- ٧ فضيات- ١٧ برونزية. ويعد الربيع طلال نجار اللاعب السوري الوحيد الذي حقق ٣ ميداليات ذهبية في الدورة، فيما جاءت بقية الميدالية الذهبية عبر الملاكم مايز خانجي والسباح هشام المصري ولاعبة ألعاب القوى غادة شعاع، ولاعب الكاراتيه رأفت أكراد والسباح زياد المصري، والربيع عهد جغيلي والملاكم محمد غصون. وحقق الميداليات الفضية لسورية كل من الملاكم عماد ادريس والسباح هشام المصري ولاعب الكاراتيه نور شمسه والملاكم خالد الفرج والمصارعان محمد الحايك وأحمد الأسطة ولاعب الكاراتيه نورس الحموي. وجاءت الميداليات البرونزية الـ ١٧ التي في رصيد الرياضة السورية عبر الملاكم نضال حداد والمصارعين أحمد الشامي ومحمد زيار والملاكم غياث طيفور ولاعب الكاراتيه رأفت أكراد والملاكم محمد قدور ولاعب الكاراتيه عدنان لاوندي والسباح هشام المصري، والملاكم ناصر الشامي (برونزيتان) والملاكم ياسر شيخان والمصارع محمد الكن (برونزيتان)، ولاعب بناء الأجسام حسان

تفتتح غداً دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة في مدينة خانجو بمشاركة ١٢٥٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٤٠ بلداً آسيوياً، يتنافسون في ٤٠ لعبة رياضية تتضمن ٤٨١ سباقاً ومسابقة وتستمر حتى الثامن من شهر تشرين الأول القادم. وتشترك سورية بخمس ألعاب هي الفروسية ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة وألعاب القوى. وتبدأ منافسات ألعاب القوى التي يمثلنا بها مجد الدين غزال في مسابقة الوثب العالي بداية الشهر القادم، وفي رفع الأثقال مع أسعد في السابع من الشهر القادم، وفي الملاكمة أحمد غصون ومحمد مليس من ٢٤-٩ ولغاية ٥-١٠، وفي المصارعة عمر صارم وبنال برازي من ٤-١٠ ولغاية ٧-١٠، وفي الفروسية من خلال الفارسين أحمد حمشو وعمرو حمشو من ٢٥-٩ ولغاية ٥-١٠. وأقيمت أمس مراسم رفع العلم السوري في القرية الأولمبية مع استقبال رسمي للوفود المشاركة بحضور الوفد السوري، قام خلاله رئيس البعثة السورية عمر العاروب بتقديم درع اللجنة الأولمبية السورية للجنة المنظمة للدورة. وهذه المشاركة هي الحادية عشرة لسورية في الدورات الآسيوية التي نظمت

## ملعب الحمدانية يغيب عن انطلاقته الدوري لسبب طارئ

منتصف أيلول الذي تنخفض فيه درجات الحرارة، الأمر الذي يحتاج أسبوعين أو ثلاثة لعودة العافية إلى أرضية ملعب الحمدانية الذي سيغيب عن احتضان الجولتين الأولى والثانية من الدوري على أقل تقدير. وشدد مدير المنشآت الرياضية في حلب على ضرورة المحافظة على أرضية الملعب الذي قد يكون الأجهز على مستوى القطر بأرضيته ومرافقه، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة سيوضع فيها جدول استثمار مناسب يشمل ساعات محددة سواء للتدريبات أو لإقامة المباريات بما يضمن سلامة الملعب وجاهزيته بشكل دائم لاستقبال المباريات.

من جانبه رئيس دائرة المنشآت الرياضية في تنفيذ حلب المهندس حسام قمر أوضح لـ "البعث" أن قرار نقل مباراة أهلي حلب وجبلية من ملعب الحمدانية إلى السابع من نيسان، لا علاقة له بعمليات صيانة المظلة البيتونية والمدرجات التي انتهت أعمالها بشكل نهائي، بل جاء نتيجة للأحمال الزائدة التي تعرضت لها أرضية ملعب الحمدانية من مباريات وتدريبات لفرق رجال وشباب أهلي حلب والحرية، وبالتالي تضررها وحاجة المسطح الأخضر (الأرضية) للصيانة في فترة توقف الإنبات خلال أشهر الصيف والحرارة العالية. وأشار المهندس قمر إلى أن فترة الإنبات بعد شهر آب وطبيعة طقسه الحار تأتي بعد

بعد موسم سابق غاب فيه بشكل قسري عن حضور الفعاليات الكروية على الطبيعة على خلفية الضرر الذي أصاب المنشآت الرياضية جراء الزلزال. وتسائل الجمهور عن أسباب التأخر في صيانة ملعب الحمدانية المفروض أن تجري خلال فترة توقف النشاط الكروي بعد نهاية الموسم المنقضي، وإعلان إقامة مباراة أهلي حلب مع جبلية في ملعب السابع من نيسان قبل ثلاثة أيام فقط من انطلاقته الدوري، لما لذلك من ضرر مادي لجهة ريع المباراة نظراً لمحدودية استيعاب المدرجات لأعداد الجمهور قياساً بالحمدانية، والفنية كون الفرق تحضرت على أرضيات ملعب عشب طبيعي.



**حلب- محمود جنيد**  
أثار قرار إقامة مباراة أهلي حلب مع جبلية ضمن الجولة الافتتاحية للدوري الممتاز لكرة القدم في ملعب السابع من نيسان صناعي العشب، حفيظة واستغراب الجمهور المتعشش للعودة إلى المدرجات



سمح للأندية باستعارة لاعبين من الأندية التي لم تتأهل للنهائي لرفع مستواهم الفني، فهدفتنا تطوير وتحسين مستوى منتخبنا الوطني.

**عماد درويش**

## مستويات مقبولة في التجمع النهائي لدوري يد الناشئين

سبق لنادي الطليعة أن تأخر عن المباراة المقررة مع الفرات أكثر من ٤٥ دقيقة، وحسب القوانين والأنظمة يحق لأي فريق التأخر لمدة ١٥ دقيقة فقط، لكن الاتحاد عمد على تأخير المباراة، ولم يعلن عن فوز فريقنا الفرات قانونياً مع العلم أن الطليعة سبق له وأن اعتذر عن المشاركة بالبطولة، وكان الأجدى بالاتحاد إعلام إدارة الفريق والنادي قبل يومين على الأقل. من جانبه رئيس اتحاد كرة اليد العميد علي صليبي أكد أن المستوى الفني كان مقبولاً وبرزت بعض الأسماء والمواهب، وسيعد الاتحاد على ضم المبرزين لصفوف المنتخب الوطني للناشئين من أجل المشاركة في الاستحقاقات القادمة ومنها البطولة العربية والتصفيات الآسيوية المقررة العام المقبل. وأضاف صليبي: كان الإصرار على مشاركة كافة الأندية في التجمع، ونجحنا في تذليل الصعوبات أمام الطليعة الذي شارك وقدم مستوى جيداً، كما أن الاتحاد

اختتمت يوم أمس على أرض صالة الفيحاء الفرعية بدمشق منافسات تجمع الدور النهائي لدوري كرة اليد لفئة الناشئين وشارك فيه أندية الطليعة والنواعير البيضة والفرات والشعلة والجزيرة. الدوري شهد مستوى فنياً مقبولاً توج في ختامه تتويج فريق النواعير باللقب، لكن شابه بعض المشاكل التي لم تعجب أندية الجزيرة والفرات، لاعتراضها على مشاركة فريق الطليعة الذي سبق وأن اعتذر عن المشاركة قبل التجمع، وعاد بعد إصرار اتحاد اللعبة على مشاركته حيث تم توفير المال اللازم. إداري فريق الفرات مسعف سويحي أشار لـ "البعث" إلى أن البطولة مفيدة للاعبين لزيادة فرص الاحتكاك خاصة لهذه الفئة ليرتفع المستوى الفني لهم، مضيفاً أن فريق الفرات واجه بعض المعوقات للمشاركة بالتجمع، إلا أن إدارة النادي عملت على تذليل كافة الصعوبات للحضور لدمشق والمشاركة بالبطولة. وبين سويحي أن اتحاد اللعبة لم يتعامل بشكل صحيح مع كافة الأندية، فقد

## الدوري الكروي الممتاز في موسمه الـ 53 ينطلق اليوم

من المستحيل التوقع لمباريات اليوم فالباريات الافتتاحية تفاجئ الجميع وقد لا تعكس فترة الاستعداد ونتائج المباريات فيها، ومن المتوقع أن تكون مباراة حطين مع الوحدة على ملعب الباسل باللائقية هي الأكثر جذباً للأنظار نظراً لحشود التعاقدات القوية في الفريقين، تليها مباراة الجيش مع تشرين على ملعب الجلاء بدمشق، في حماة سيلتقي الطليعة مع الوثبة وأخيراً على ملعب الصالة بطرطوس يلتقي الساحل مع ضيفه الحرية، وهاتان المباريات متوازنتان بشكل عام. يوم السبت تستأنف مباريات المرحلة الأولى فيلعب في حمص الكرامة مع الفتوة وفي حلب أهلي حلب مع جبلية، في أول امتحان محلي لمثلينا الآسيويين. بكل الأحوال الفوز في المباريات الافتتاحية له طعم خاص وهو ما ستسعى إليه الفرق أمام جمهورها الكبير الذي سيعود ليزين ملاعبنا، وكل الأمل أن يسود النظام والانضباط في جميع ملاعبنا وأن نرى تحكيمياً متألماً يوازي الأداء الجميل المتوقع.

المحرر الرياضي

الفتوة حمل لقب الدوري في الموسم الماضي وجاء أهلي حلب وصيفاً وخلفه جاءت الأندية التالية حسب الترتيب: جبلية وتشرين والوثبة والجيش والكرامة والوحدة والطليعة وحطين، وهبط فريق المد وكان لجنة الانضباط والأخلاق استبعدت فريق الجزيرة من الدوري لانسحابه من اللقاء أمام أهلي حلب دون عذر مبرر، الحرية والساحل كان لهما شرف الانضمام إلى الفرق الممتازة بعد أن نالا الصدارة في دوري الدرجة الأولى حسب النظام المعمول به في الدوري. الأندية رتبت أوراقها وأجرت تعاقدها كما تحب وترغب كما عينت طواقمها الفنية وكل شيء جديد في جديد فالتغيير كان شاملاً في كل الأندية، ودخلت الأندية بعدها في فترة الاستعداد الجدي عبر مباريات ودية لتختبر لاعبيها وتتعرف على مدى جاهزيتهم ومعالجة أخطاء الفريق التي حصلت في المباريات، أهلي حلب لعب مباراتين خارجيتين في نطاق البطولة الآسيوية التي يشارك بها ففاز على شباب الخليل ٢/١ وخسر أمام الوحدات صفر/٢، ومثله الفتوة إنما لعب مباراة واحدة خسرها أمام جبل المكبر الفلسطيني بهدف.



تنطلق في الرابعة من عصر اليوم مباريات الموسم الـ ٥٣ من الدوري الكروي الممتاز في مرحلته الأولى فتقام أربع مباريات وغداً السبت تقام مباراتان فقط، والدوري الكروي في أعوامه المنصرمة مرّ بتسميات متعددة كدوري الدرجة الأولى ودوري المحترفين وبتسميات أخرى من موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ صار اسمه الدوري الممتاز وأخذ الشكل الحالي الموسم الماضي عندما تم تخفيض عدد أندية الدرجة الممتازة إلى ١٢ نادياً.



## شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في جنين



الدولية للشعب الفلسطيني مطالباً المنظمات الدولية باتخاذ إجراءات رادعة لمحاسبة الاحتلال ومستوطنيه على جرائمهم بحق الفلسطينيين.

فلسطينياً، بينما اعتقلت آخر في قرية تعنك غرب مدينة جنين. كذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون الأراضي الزراعية في قرية قريوت جنوب نابلس، وأقتلعوا ٦٥ شجرة زيتون، ودمروا معدات زراعية. سياسياً، دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المجتمع الدولي إلى تنفيذ قراراته المتعلقة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس مؤكداً تمسك الفلسطينيين بأرضهم وحقوقهم غير القابلة للتصرف. وأوضح عباس في كلمته أمام الدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس، أن الشعب الفلسطيني سيواصل الدفاع عن وطنه وعن حقوقه المشروعة كخيار إستراتيجي للدفاع عن نفسه ولتحرير أرضه من احتلال استيطاني استعماري لا يقيم وزناً لمبادئ الحق والعدالة الدولية والقيم الإنسانية، لافتاً إلى أن غطرسة الاحتلال وتعتته عن الانصياع للالتزامات الدولية سببها المعايير المزدوجة للمجتمع الدولي.

وشدد عباس على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس المحتلة والمقدسات الفلسطينية عامة، وعلى ضرورة توفير الحماية

### الأرض المحتلة - نيويورك - سانا

استشهد شاب فلسطيني فجر يوم الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية ونقلت وكالة وفا عن وزارة الصحة الفلسطينية قولها: إن الشاب عبد الله أبو حسن من بلدة اليامون غرب جنين استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة كفر دان. وفي وقت لاحق، أصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح نتيجة قمع قوات الاحتلال مظاهرة قرية كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان شرق مدينة قلقيلية بالضفة الغربية، بعد أن اقتحمت القرية، واعتدت على المشاركين في المظاهرة بالرصاص وقنابل الغاز السام.

وفي السياق اقتحمت قوات الاحتلال قرية قريوت جنوب نابلس، واعتدت على الفلسطينيين بالرصاص وقنابل الغاز السام، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق. وفي غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية، حيث اقتحمت بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلة، واعتقلت

## العقوبات الغربية تحفز التنمية الروسية

المساعدات الأمريكية لنظام كييف، وعلى أن جهود الغرب غير قادرة على تغيير الوضع على الأرض، وإنما فقط ستؤدي إلى إطالة أمد الأزمة الأوكرانية ووقوع المزيد من الضحايا والدمار. وقالت السفارة الروسية في بيان لها حسب وكالة تاس: "الإدارة الأمريكية على استعداد لتزويد سلطات كييف بأخطر الأسلحة لكي يستمر الهجوم الأوكراني الفاشل".

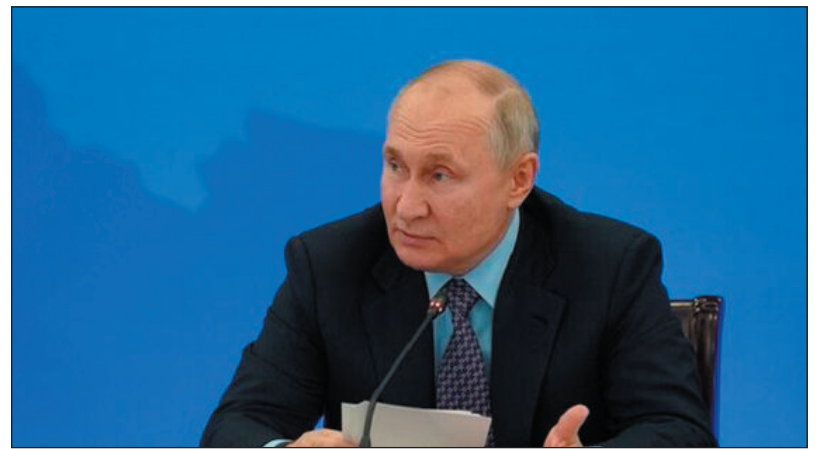
ميدانياً، دمرت وسائط الدفاع الجوي الروسية طائرتين دون طيار أوكرانيتين قرب سواحل شبه جزيرة القرم وإقليم كراسنودار جنوب روسيا، وأوضح بيان لوزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي المناوبة دمرت طائرتين أوكرانيتين بدون طيار فوق مياه البحر الأسود بالقرب من الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة القرم، وفي منطقة تواسبس بإقليم كراسنودار.

رغم وجود استثناءات كإجراء مفاوضات مع هنغاريا، لكن هناك حوار مستمر مع البقية". ويوم الخميس، أعربت الخارجية الروسية عن امتعاضها إزاء قرار السلطات البلغارية طرد ثلاثة من رجال الدين الروس الذين اعتبرتهم "تهديداً للأمن القومي البلغاري". واعتبرت في بيان أن "هذه الخطوة غير الودية الصارخة من قبل السلطات البلغارية غير قابلة لأي تفسير منطقي.. وهذا دليل آخر على أن القيادة البلغارية الحالية اختارت بشكل نهائي النهج الرامي ليس فقط إلى تدمير العلاقات السياسية بين البلدين بل الروابط الثقافية والإنسانية بين شعبيها".

من جانبها، أكدت السفارة الروسية في واشنطن أن العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا مستمرة حتى يتم تحقيق الأهداف المعلنة بالكامل، مشددة على عدم جدوى

التنمية، وفي بعض المجالات تجبرنا على تأجيل القرارات المتخذة مسبقاً، لكن وفقاً للجدول الزمني، ومع كل ذلك تظهر كفاءات جديدة وتخلق فرصاً متنوعة، مشيراً إلى ضرورة التغلب على كل أشكال العوائق بشكل فعال. وكان الرئيس الروسي صرح في وقت سابق بأن الناتج المحلي الإجمالي بناءً على نتائج العام قد يتراوح ما بين ٢,٨ ٢,٥ بالمئة ووصل إلى المستوى الذي كان عليه عام ٢٠٢١.

من جهة أخرى، رأت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن شائعات عزل روسيا عن الساحة الدولية أصبحت مزحة غريبة وسمجة، وبخاصة على خلفية عمل الوفد الروسي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرة إلى أن حلف الناتو عزل نفسه عن روسيا وعن الأغلبية العالمية. وأضافت زاخاروفا: "لا نلتقي بالدول الغربية



جديدة. ونقل موقع قناة روسيا اليوم عن بوتين قوله خلال اجتماع موسع لهيئة رئاسة مجلس الدولة: إن هذه القيود المفروضة علينا من الخارج سواء بعد عام ٢٠١٤ أو الآن تحفز

موسكو - نيويورك - تقارير أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العقوبات الغربية تحفز التنمية الاقتصادية في روسيا بشكل جيد، وتخلق فرصاً متنوعة

## الصين تدعو إلى تحسين الحوكمة العالمية



وبالنسبة لما يتعلق بحقوق الإنسان، رأى هان، أنه يتعين على دول العالم دفع قضية حقوق الإنسان الدولية من خلال التعاون ومعارضة التسييس والمعايير المزدوجة بشأن قضايا حقوق الإنسان، والأهم من ذلك هو أن العالم يجب أن يقف في معارضة استخدام حقوق الإنسان والديمقراطية كأداة سياسية للتدخل في شؤون الدول الأخرى. وأضاف هان: "يتعين على المنظمة العالمية أن تحقق تقدماً في جميع المجالات الأساسية الثلاثة وهي الأمن والتنمية وحقوق الإنسان بطريقة متوازنة، وأن تسعى جميع الدول للحفاظ على الأمن العالمي بشكل مشترك وتقاسم إنجازات التنمية ورسم المسار لمستقبل العالم".

وبالحضارة الإنسانية". وأكد هان على ضرورة معالجة المخاوف الأمنية المشروعة لجميع الدول واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وحل الخلافات والنزاعات بطريقة سلمية من خلال الحوار والتشاور، مشدداً على أن بلاده تدعم كل الجهود الرامية إلى حل سلمي للأزمة الأوكرانية وعلى استعداد مواصلة الاضطلاع بدور بناء لتحقيق السلام في أقرب وقت. وقال المسؤول الصيني: إن بلاده ستواصل تعزيز التعاون فيما يتعلق بمبادرة الحزام والطريق وجدول أعمال ٢٠٢٠ للتنمية المستدامة، وستواصل المساهمة في بناء مجتمع عالمي للتنمية.

### الأمم المتحدة - سانا

دعت الصين العالم إلى تحسين الحوكمة العالمية، والتمسك بالتعددية والعدالة والحفاظ على السلام والأمن واحترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها، وحل الخلافات والنزاعات بطريقة سلمية من خلال الحوار. ونقلت وكالة شينخوا عن نائب الرئيس الصيني هان تشنغ قوله يوم الخميس، خلال المناقشة العامة للدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة: "يتعين على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الحفاظ على السلام والأمن والسعي إلى المنفعة المتبادلة وتحقيق نتائج مريحة للجميع، وتحقيق التنمية للجميع والحفاظ على الانفتاح والشمول والنهوض

## رئيسي: لن نسمح لأي جماعة انفصالية بتحركات عند حدودنا

الليمان ونظيره الجيبوتي محمد علي يوسف في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. واتفق الوزيران على تطوير العلاقات الودية بين البلدين على أساس الاحترام المتبادل للسيادة والتكافؤ والمنفعة المتبادلة، وقررا تعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك الاستثمار والتجارة والعلوم والابتكارات التكنولوجية. وقال عبد اللهيان في حسابه على منصة إكس: "أعلنت إيران وجيبوتي استئناف العلاقات الدبلوماسية عبر بيان رسمي.. يجب أن تكون قوتنا الثقافية المشتركة وأهميتنا الجيوسياسية أساس التعاون المشترك". بدوره اعتبر يوسف أن التضامن بين الدول الإسلامية أمر مهم، وقال: "من الضروري أن نكون معاً في المواقف الحساسة وجمهورية جيبوتي ترحب بإقامة علاقات شاملة مع إيران".

انفصالية بحمل السلاح، أو القيام بتحركات لإثارة الفتن عند حدودها. وقال رئيسي خلال عرض عسكري بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس: "لن نسمح لأي جماعة انفصالية بحمل السلاح وإثارة الفتن ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، لافتاً إلى أن الحظر المفروض على إيران عرقل تزويدها بأسلحة متطورة، ومع ذلك تحولت من مستورد للأسلحة إلى منتج للسلاح، وتقوم بتصديره. وأكد رئيسي أن تواجد القوات الأجنبية في الخليج هو أكبر مشكلة لسكان هذه المنطقة، وأن بلاده حريصة على سياسة حسن الجوار. وفي شأن آخر، أعلنت إيران وجيبوتي استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بما يتماشى مع مصالحهما وأهدافهما. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى بين وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد



طهران - سانا أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن بلاده لن تسمح لأي جماعة



## صفحة جديدة في علاقات الصداقة بين الصين وسورية

سورية أنشطة تبرع للمناطق المنكوبة. على طريق إعادة بناء المنازل في المناطق المتضررة، وسيظل الجانب الصيني يقف إلى جانب سورية، وسيقدم كل ما في وسعه من المساعدات له حسب احتياجاته.

يقدر الجانبان بعضهما البعض بما يعزز تواصلهما. حيث لم ينقطع أبداً التبادل بينهما على الصعيدين الشعبي والثقافي، وانتزح الجانبان من أيهما كدول تملك حضارات قديمة، ليظهرا ما لديهما من جمال حضاري بما يعمق التبادل الثقافي والحضاري ويدفع به للاستمرار. إن سورية باعتبارها بلداً في منطقة النهرين والتي تعد مهداً للحضارة البشرية و"مفترق طرق الحضارات"، كانت من البلدان التي أبدت المجموعات الفنية الصينية رغبة في زيارتها لتقديم العروض فيها، كما كانت أفضل دولة للدراسة في الخارج بالنسبة للطلاب الصينيين الذين تعلموا اللغة العربية. ظلت الصين تعمل بشكل إيجابي على تعزيز التبادلات والتعاون بين البلدين في مجال التعليم والتربية، حيث يتوجه كل عام عدد كبير من الطلاب السوريين إلى الصين للدراسة من أجل درجتي البكالوريوس والماجستير. في عام ٢٠٢٢، أقيم معرض "لقاء بلاد ما بين النهرين والآثار الثقافية السورية القديمة" في عدة مدن صينية، وعرض ١٩٣ قطعة أثرية سورية نالت الثناء من قبل الزوار الصينيين. شاركت سورية بشكل إيجابي في مؤتمر تحالف حماية التراث الثقافي الآسيوي الذي عقد في الصين هذا العام، وتواصل الجانبان بشأن دعم إعادة بناء التراث الثقافي السوري بعد الزلزال. "إن كان لدى الإخوة نفس العقل، فستطيع وحدتهم أن تخترق المعدن". وباعتبار سورية هي أخ وشريك جيداً، فإن الصين مستعدة لانتهاز هذه الفرصة كمناسبة انطلاق جديدة لتنفيذ التوافق المهم الذي توصل إليه قادة البلدين، وتقاسم تجربة التحديث الصيني النمط مع سورية، وتعميق التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والزراعة والصحة وبناء البنية التحتية والثقافة والتعليم والتربية وغيرها، بما يحول الإرادة المشتركة لكلا الطرفين إلى خطة عملية.

وأثق بأنه تحت الرعاية المشتركة والتوجيه الاستراتيجي للرئيس شي جين بينغ والرئيس بشار الأسد، ستواصل الصداقة العميقة بين الصين وسورية كتابة فصل جديد في الفترة التاريخية الجديدة، وستترقى العلاقات الثنائية إلى مستويات جديدة باستمرار، بما يساهم أكثر في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي وحتى العالمي وتدعيم التضامن والتعاون بين الدول النامية.

والإخلاق. ففي السنوات الأخيرة، حافظ الرئيس شي جين بينغ والرئيس بشار الأسد على التواصل الوثيق، وأقاما صداقة شخصية عميقة، ودفعا بالعلاقات بين البلدين للمضي قدماً. إن الجانب الصيني يدعم بثبات الجهود السورية للحفاظ على استقلال البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها، ويدعم الشعب السوري للمضي في طريق التنمية بما يتماشى مع الظروف الوطنية، كما يدعم الجانب الصيني السياسات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية في سبيل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وتنميتها، ويرفض قيام القوى الخارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية السورية والمساس بأمنها واستقرارها، ويرفض الوجود العسكري غير الشرعي في سورية أو القيام بعمليات عسكرية غير شرعية فيها، أو نهب ثرواتها الطبيعية بطرق غير شرعية، كذلك يدعو الدول المعنية إلى الرفع الفوري لكافة العقوبات الأحادية الجانب وغير الشرعية عن سورية. ويظل الجانب السوري يقف إلى الجانب الصيني في القضايا المتعلقة بتايوان والتبث وهونغ كونغ وبحر جنوب الصين، ويشترك بشكل إيجابي في مبادرة الأمن العالمي ومبادرة التنمية العالمية ومبادرة الحضارة العالمية.

يسعى البلدان إلى التنمية عن طريق التعاون والمنفعة المتبادلة، وتعد الصين ثاني أكبر مصدر للاستيراد التجاري لسورية، ورغم التأثير الخطير الناتج عن العقوبات الأحادية الجانب وغير الشرعية على سورية والتي فرضتها الولايات المتحدة والدول الغربية، حقق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين نتائج مثمرة في السنوات الأخيرة بفضل الجهود المشتركة للجانبين، وعلى وجه الخصوص، وقعت الصين وسورية مذكرة تفاهم للتعاون في إطار مبادرة "الحزام والطريق" في مطلع العام الماضي وانضمت سورية إلى أسرة "الحزام والطريق"، الأمر الذي سيوفر المزيد من الفرص للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين وسورية. ومنذ اندلاع الأزمة السورية، مدت الصين يد العون لسورية على الفور، حيث قدمت كمية كبيرة من المساعدات بما فيها مواد غذائية وباصات ولقاحات ومعدات طبية وغيرها، ودرّبت عدداً كبيراً من الكوادر السورية في مختلف المجالات. وبعد الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في شباط الماضي، قدم الجانب الصيني للمناطق المنكوبة ومنذ اللحظة الأولى، الملابس والخيم والأدوية والأغذية والوحدات السكنية مسبق الصنع وغيرها من مواد الإنقاذ العاجل، كما نظمت القطاعات الصينية والصينيين المقيمين في



مقالة السفير الصيني شي هونغسي

لا شك أن يوم ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢ يوم تاريخي للعلاقات الصينية السورية، حيث عقد الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس السوري بشار الأسد اجتماعاً ودياً في مدينة هانغتشو وأعلنوا بشكل مشترك عن إقامة علاقات الشراكة الإستراتيجية بين الصين وسورية، والأمر الذي يساهم في التصميم والتخطيط الاستراتيجي على أعلى مستوى للتبادلات والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات إضافة إلى تعزيز الصداقة التقليدية الصينية السورية بشكل غير مسبق، ومن المؤكد أنه سيفيد البلدين وشعبهما.

تعد الصين وسورية بلدين حضاريين عريقين، ويعود التبادل بين شعبي البلدين إلى زمن قديم، حيث يربطهما طريق الحرير القديم بشكل وثيق، وقبل ٦٧ عاماً كانت سورية من أوائل الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين، وفتحت صفحة جديدة للصداقة الصينية السورية. ورغم التغيرات الكبيرة في الأوضاع الدولية والإقليمية، ظلت الصين وسورية تتبادلان التفاهم والدعم، الأمر الذي جعل من صداقتهم غير العادية نموذجاً للعلاقات الودية بين الدول ذات الحضارات والنظم المختلفة.

لا تزال الصين وسورية تعملان على تعزيز صداقتهم ويتبادل البلدان الوداء

## خطوة جادة وجديدة في ديناميكيات السياسة المتغيرة... قراءة في العلاقات السورية - الصينية



القمي العالمي، وصاحبة أهم مبادرة إنمائية واستثمارية واقتصادية وتجارية عالمية في البنية التحتية متمثلة في "الحزام والطريق"، الذي تم إنشائه في عام ٢٠١٣ بقصد تحسين الترابط والتعاون على نطاق واسع عبر القارات، و"بنك الاستثمار الآسيوي في البنية التحتية" الذي تأسس عام ٢٠١٤ برأسمال خمسين مليار دولار أمريكي، ويضم أكثر من ٢٥ دولة مساهمة ليس من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى قدراتها التكنولوجية المتطورة وإنتاجها للشرائح والرقائق الذكية.

من الواضح تماماً أن المصالح العربية - الصينية متشابهة إلى حد التكامل في العديد من المجالات، فقد ارتفع التبادل التجاري بين الطرفين من ٣٦,٧ مليار دولار عام ٢٠٠٤، إلى ٣٣٠ مليار دولار عام ٢٠٢١، وفق الأرقام التي أصدرتها المنظمة العربية للثقافة والعلوم ومقرها تونس، كما أن الاستثمارات المالية والتجارية الصينية في بلداننا العربية بلغت نحو ٢١٣,٩ مليار دولار ما بين عام (٢٠٠٥ و ٢٠٢١) ما يعطي لهذه الشراكة بعداً اقتصادياً وتجارياً ومالياً بالغ الأهمية.

في هذا السياق يمكننا الإشارة إلى التقرير الذي أصدرته وزارة الخارجية الصينية مؤخراً حول التعاون الصيني - العربي في عصر جديد، أكدت فيه أن الصين شريك استراتيجي وصديق مخلص، وسيلعب دوراً هاماً وبناءً في الشرق الأوسط، ويتجنب القيام بأي عمل لها كان يمس بمصلحته الجيوسياسية. كما يمكننا القول أن الخطاب السياسي الصيني هو خطاب متوازن، وهذا يؤسس لتعاون مخلص تنسده دول منطقتنا العربية بعيداً عن أشكال ومظاهر الضغوط السياسية، وإملاء الإرادة على دول مستقلة ذات سيادة، لها رؤيتها الخاصة وتوجهها في العلاقات الدولية، منسجمة مع مصالحها وأمن شعبها وحكومته واستقرارها.

والاقتصادية والأمنية والعسكرية، وما يزال الصراع المحتدم حول من سيقود النظام العالمي من خلال الضغوط الاقتصادية والسياسية والحروب المدمرة الدامية، وبروز قوى جديدة تتقدم بسرعة لأخذ موقعها الذي تستحق في هذا النظام العالمي، وتراجع قوى ودول أخرى، لا بد لنا نحن العرب بحكم موقعنا الجيو استراتيجي وما نملكه من ثروات هائلة وثقل اقتصادي وبشري أن يكون لنا دور فاعل وكبير يتحدد وفق مصالحنا ومصالح شعوبنا ودولنا ومستقبلنا انطلاقاً من وعينا بما يجري في العالم وما يشهده من متغيرات دولية وأهمية الاستجابة لها، وبناء قوة جديدة محملة بالإرادة والتصميم على بلوغ الأفضل وبناء توازنات جديدة في علاقاتنا الدولية، من دون العودة إلى ما يمكن أن نتعرض له من ضغوط دولية من جوانب متعددة، أو محاولة إبقائنا في الدائرة السابقة التي طبعت علاقاتنا الدولية مع الآخر.

وزيارة السيد الرئيس بشار الأسد اليوم تؤكد على أن مثل هذه العلاقات كانت قد قطعت أوجها مختلفة من التعاون على كافة الصعد، ومن المتوقع أن يثمر هذا اللقاء عن دفعة كبيرة، وحتى نوعية، لهذه العلاقات البينية، التي لا تريد لا جمهورية الصين الشعبية ولا دول المنطقة أن تقدمها كبديل للعلاقات القائمة مع دول أخرى، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية، وإنما في إطار كونها تلبية للتحولات الدولية الكبيرة والمهمة الجارية في عالم اليوم، والتي تقتضي لا الانفتاح على القوى الدولية المختلفة والمتنافسة فيه، وإنما إقامة أوجه تعاون اقتصادي وتجاري وعلمي معها، بما يعود بالنفع على كافة الشركاء المتفاعلين، ويتيح الاستفادة من الخبرات الهائلة والميزات التي يوفرها هذا التعاون متعدد الأوجه والأشكال.

في حقيقة الأمر إن زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين ستثير حفيظة الولايات المتحدة الأمريكية التي ترى فيها محاولة من الصين لبسط نفوذها وسيطرتها في أنحاء العالم، وفق جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض، إلا أن ذلك لا يعني أن بلداننا العربية تدير ظهرها للولايات المتحدة الأمريكية التي ارتبطت فيها عقود طويلة، إنما تسعى لإقامة علاقات سياسية واقتصادية وتجارية متوازنة مع مختلف القوى العالمية بما يحقق مصالحها بالدرجة الأولى، والتكيف مع المتغيرات الدولية المتسارعة في أيامنا هذه.

من جهتها تبذل الصين أقصى قوتها لتحقيق طموحها في بسط مزيد من نفوذها في العالم، وتطمح لأن تتبوأ مكانتها التي تستحقها في العالم وفي قيادته جنباً إلى جنب مع قوى أخرى، فهي إذا بحاجة إلى شراكة مع الدول العربية التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم، وتتحكم بأهم طرق وممرات التجارة البحرية، مثل مضيق جبل طارق وقناة السويس ومضيق باب المندب ومضيق هرمز، ووقوعها في قلب العالم القديم بين خمس قارات، وتتشاطئ مع البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي، كما أن الدول العربية بحاجة إلى هذه الشراكة مع دولة تعتبر (مصنع العالم)، والثانية في الناتج

## ريا خوري

تشكل زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى جمهورية الصين الشعبية حالة جديدة من تطور العلاقات رفيعة المستوى بين البلدين، حيث تأتي الزيارة في مجرى التطور المتسارع للأحداث العالمية، ومن المتوقع أن تحمل نتائج تلك الزيارة قيام علاقات إستراتيجية أكثر قوة ومتانة، خاصة وأن سورية تشكل رقماً صعباً في المعادلة السياسية كونها تملك موقعاً جيواستراتيجياً هاماً في منطقة الشرق الأوسط، وتملك موقفاً جيوسياسياً قوياً في مجابهة المشاريع الغربية الأمريكية - الأوروبية، وكونها الدولة القوية التي تحارب الإرهاب والإرهابيين.

العلاقة السورية الصينية قوية منذ فجر التاريخ، فقد كانت وما تزال سورية تقع على طريق الحرير الدولي الذي يربط جنوب الكرة الأرضية بشمالها وشرقها. كما ترتبط سورية بالصين بعلاقات دبلوماسية، وحزبية تمتد إلى ما يزيد عن السبعين عاماً، فقد بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٦، وهي علاقة قوية بين الحكومتين نتيجة العلاقة القوية بين الحزبين الكبيرين في كل من الصين وسورية، فحزب البعث العربي الاشتراكي يسير على نهج الحزب الشيوعي الصيني، والذي يهدف الحزبان على دوام تطوير الاتصال مع الجماهير الشعبية، ورفع المستوى المعيشي لكلا البلدين، ورغبة البلدين العمل على المزيد من التطور في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية، وعلى المستويات المختلفة والمتنوعة، واستمرار عقد اللقاءات الهامة بين البلدين التي يمكن من خلالها أن تؤدي دوراً كبيراً في توسيع مساحة التفاهم، ودفع العلاقات بين الجانبين نحو مزيد من التطور.

وتأتي زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين ضمن جدول أعمال قوية بناء الجسور بين البلدين، والاستمرار في الوقوف في وجه القوى الأطلسية، غير متناسين الموقف الصيني الذي استخدم حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي دفاعاً عن سورية وحريتها وسيادتها واستقلالها كونها تتعرض إلى أشد هجمة إرهابية في عصرنا الحديث المدعومة والممولة من الغرب الأمريكي - الأوروبي.

لقد أدركت القيادة السوري في وقت مبكر حجم وقوة الصين العالمي، ودورها الهام في تغيير النظام الدولي في العالم، فزيارة السيد الرئيس تشكل خطوة جادة وجديدة يمكنها التعامل بقوة مع الديناميكيات السياسية المتغيرة في السياسة والاقتصاد والتبادل التجاري، وهذا ما يبشر ببدء مرحلة جديدة متجددة تتطلع سورية من خلالها إلى الصين في تطوير بنية الاقتصاد السوري، ومحاولة الخروج من المأزق الصعبة خاصة بعد العقوبات الأمريكية والغربية الأوروبية الجائرة على الشعب السوري، وإقامة شراكات، وتحالفات دولية لها خصوصيتها ومقدراتها في ظل تحويل منطقتنا العربية بشكل خاص والشرق الأوسط بشكل عام إلى منطقة مغلفة اقتصادياً.

في حقيقة الأمر ما زال العالم يشهد حالة متسارعة من التحولات السياسية



## "نبض و صور" في المركز الثقافي بجبله

اللاذقية- مروان حويجة

وأكد المشرفون على هذه الفعالية أنها تأتي في مجال تكوين ثقافة الطفل، والاهتمام بالطفل من خلال عدة محاور ومهارات تطبيقية، وورشات لصقل مهارات الأطفال و تنمية مواهبهم، ما يساهم في إظهار ورعاية مواهب الأطفال من مختلف الفئات العمرية، وتؤدي الفعالية دوراً هاماً في تحفيز الأطفال وتشجيعهم وتأخذ بهم إلى دروب الإبداع، ولفتوا إلى تكامل برامج الأنشطة الثقافية والنوعية الموجهة إلى الأطفال، وتحفيز الطاقات الواعدة عند الأطفال، وتشجيعهم عبر برامج وأنشطة ثقافية نوعية هادفة، وعبر ورشات رسم وقراءة وأنشطة عديدة يشارك فيها الأطفال، وهذا بحد ذاته تحفيز لطاقاتهم الواعدة.

احتضنت صالة مسرح المركز الثقافي في جبله الفعالية الثقافية الترفيهية التدريبية للأطفال "أطفالنا أبناء الحياة.. شمعة يجب أن تنقد" تضمنت مجموعة متكاملة من أنشطة وفعاليات تعليمية وتدريبية، وقرات لصقل مهارات الأطفال انطلاقاً من أنه داخل الطفل قوة كامنة يمكن تطويرها وتوظيفها، بما يخدم حياته المستقبلية، وكما تضمن النشاط النوع "نبض و صور" تمرين يوغا، وتمارين على الإلقاء وتعبير الوجه، وفن الخطابة والفصاحة بإشراف الأدباء: أ. بسام جديد - أ. منيرة احمد - أ. سهيل درويش، أ. لينا مقصود (مدرسة يوغا).



## السماء تزين بأخر قمر عملاق لهذا العام مع نهاية شهر أيلول



يستعد عشاق الفلك لاستقبال آخر قمر عملاق لعام ٢٠٢٣، خلال الأسبوع المقبل، والذي يحمل اسم "قمر الحصاد".

وسيزين البدر العملاق سماء الأرض يوم الجمعة ٢٩ أيلول، حيث سيبدو القمر المكتمل أقرب وأكثر إشراقاً من البدر المعتاد.

والقمر العملاق هو نوع من أنواع البدر الذي يمكن أن يظهر أكبر بنسبة تصل إلى ١٤٪ وأكثر سطوعاً بنسبة ٣٠٪ من القمر المكتمل النموذجي خلال أشهر العام، وذلك لأنه يقع في أقرب نقطة له من الأرض، والتي تسمى الحضيض، وفقاً لوكالة ناسا.

ويحصل بدر هذا الشهر اسم "قمر الحصاد"، والذي يعرف بأنه اكتمال القمر الذي يحدث مع اقتراب الاعتدال الخريفي في سبتمبر من كل عام، وهذا يعني بالتأكيد نهاية الصيف والدخول الرسمي للخريف. ويطلق عليه اسم "قمر الحصاد" لأنه يحدث عندما يكون المزارعون

الهائل للقمر العملاق. ونتيجة لذلك، يبدو القمر أكبر حجماً في هذا الوقت تقريباً من أي قمر آخر، وفقاً لوكالة ناسا.

ويأتي هذا الحدث الفلكي المثير بعد وقت قصير من ظهور قمرين عملاقين آخرين في السماء في آب الماضي، وكان أحدهما يعرف باسم القمر الأزرق العملاق النادر.

وعادة ما يكون هناك ١٢ قمراً مكتملاً في العام، ولكن في بعض الأحيان يكون هناك ١٣ بدرًا.

في نصف الكرة الشمالي مستعدين لحصاد محاصيلهم قبل حلول الشتاء. وسيكون أفضل وقت لرؤية "قمر الحصاد العملاق" هو عند طلوع القمر، ويمكن أن تظهر أقمار الحصاد باللون الأصفر الغامق، أو البرتقالي، أو الأحمر، خاصة عندما تصعد لأول مرة من الأفق.

وعندما يكون القمر قريباً من الأفق، كما هو الحال أثناء طلوعه، يمكن للأجسام أمامه، مثل الأشجار والصخور أن توفر إحساساً بالحجم

## هل يتفوق الذكاء الاصطناعي على البشر في تصميم المدن؟

البشرية بحوالي ٥٠٪ على ثلاثة معايير: الوصول إلى الخدمات والمساحات الخضراء ومستويات حركة المرور.

وبدأ الفريق بمشروع صغير يتضمن تصميم النموذج لمناطق حضرية تبلغ مساحتها بضعة كيلومترات مربعة فقط.

وبعد يومين من التدريب، واستخدام العديد من الشبكات العصبية، بحث نظام الذكاء الاصطناعي عن تخطيطات الطرق المثالية واستخدام الأراضي، بما يتناسب مع مفهوم المدينة التي يتطلب تصميمها ١٥ دقيقة، وسياسات واحتياجات التخطيط المحلي. وفي حين أن نموذج الذكاء الاصطناعي الذي طورته تشنغ وزملاؤه يحتوي على بعض الميزات لتوسيع نطاق استخدامه لتخطيط مناطق حضرية أكبر، فإن تصميم مدينة بأكملها سيكون أكثر تعقيداً بشكل لا نهائي. لكن أتمتة بعض الخطوات في عملية التخطيط يمكن أن توفر قدراً هائلاً من الوقت: قام نموذج الذكاء الاصطناعي بحساب مهام معينة في ثوان، بينما تطلب الأمر من المخططين البشريين ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ دقيقة لإنجازها.

ويقول الباحثون إن أتمتة المهام الأكثر استهلاكاً للوقت في التخطيط الحضري من شأنه أن يحرر المخططين للتركيز على المهام الأكثر تحدياً أو التي تتمحور حول الإنسان، مثل المشاركة العامة والجماليات.

ويتصور فريق البحث أن نظام الذكاء الاصطناعي يعمل "كمساعد" للمخططين الحضريين، الذين يمكنهم إنشاء تصميمات يتم تحسينها بواسطة الخوارزميات، ومراجعتها وتعديلها وتقييمها من قبل خبراء بشريين بناء على تعليقات المجتمع.



تخيل أنك تعيش في مدينة خضراء مليئة بالحدائق وممرات المشاة وطرق الدراجات، والحدائق التي تنقل الناس إلى المتاجر والمدارس ومراكز الخدمة في غضون دقائق.

هذا الحلم المنعش يعد مثالا للتخطيط الحضري، الذي يتلخص في فكرة مدينة الـ ١٥ دقيقة، حيث تكون جميع الاحتياجات والخدمات الأساسية في متناول اليد في ربع ساعة، ما يؤدي إلى تحسين الصحة العامة وخفض انبعاثات المركبات.

ويمكن تحقيق ذلك بمساعدة الذكاء الاصطناعي، حيث كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة Tsinghua الصينية، كيف يمكن للتعليم الآلي أن يولد تخطيطات مكانية أكثر كفاءة من البشر، وخلال وقت قياسي. وطور عالم الأتمتة يو تشنغ مع فريق البحث، نظام ذكاء اصطناعي لمعالجة المهام الحسابية للتخطيط الحضري، ووجدوا أنه ينتج خطأ حضرية تتفوق على التصميم

## "فيسبوك" تعدل شعارها

ثقة عن اللون الأزرق الأساسي لفيسبوك والذي تم تصميمه ليكون متاحاً بشكل أكبر بصرياً في تطبيقاتنا ويوفر تبايناً أقوى لحرف "f" لتمييزه.

وأوضحت أن الخط العمودي لحرف "f" أصبح أكثر سمكاً قليلاً، في حين أن الجانب الأيسر من الخط الأفقي للحرف أقصر والجانب الأيمن بحافة زاوية أكبر قليلاً. لكن الاختلاف الأكبر هو الخلفية المحيطة بالحرف، مع درجة أعمق وأكثر جرأة من اللون الأزرق. وقالت مستشارة وسائل التواصل الاجتماعي، ريا فريمان، إن الشعار الجديد "أكثر لفتاً للانتباه" لكن التغييرات بشكل عام "بسيطة جداً".

الأزرق، والتي توصف بأنها "تعبير أكثر ثقة عن اللون الأزرق الأساسي للشعار".

وقالت شركة Meta إنها "تعيد تعريف هوية العلامة التجارية لـ"فيسبوك" من خلال التغييرات.

وتصفها بأنها "المرحلة الأولى من الهوية الحديثة" التي تقترح المزيد من التعديلات على شكل المنصة. وقالت الشركة في منشور: "كان هدفنا هو إنشاء تصميم محدث لشعار فيسبوك يكون أكثر جرأة وقوة. تؤدي كل التحسينات الميزة والجديدة إلى تحقيق قدر أكبر من التناغم عبر التصميم بأكمله كمنصراً أساسياً في هوية التطبيق. فعلنا ذلك من خلال دمج تعبير أكثر



أجرى موقع "فيسبوك" تغييراً في شعاره الشهير "f" بدقة ومهارة شديدة، قد لا تلاحظها.

وأشاد الموظفون في المنصة المملوكة لشركة Meta بإعادة تصميم الشعار، ووصفوه بأنه "أكثر جرأة".

ومع ذلك، فإن شعار فيسبوك الجديد يشبه بشكل لافت للنظر النسخة القديمة، حيث يمثل التغيير الأكبر في الخلفية، وهي عبارة عن درجة مختلفة من اللون

## الصينيون يطورون سلالة من دودة القز

### تنتج حرير عنكبوت فائق القوة

جامعة "دونغهاو" في شنغهاي: "إن حرير العنكبوت هو مورد استراتيجي، ويجب على البشرية أن تبدأ في استغلاله في أسرع وقت ممكن. وتعد المتانة العالية للآلياف التي حصلنا عليها كجزء من هذا البحث خطوة كبيرة نحو حل هذه المشكلة. وعلى وجه الخصوص، يمكن استخدام هذه الخيوط كمادة خياطة في أكثر من ٣٠٠ مليون عملية جراحية تجرى سنوياً في العالم".

ويدرس المهندسون والكيميائيون والبيولوجيون بنشاط كيفية هيكلة المواد الطبيعية المختلفة، والتي يتفوق الكثير منها إلى حد بعيد على تلك التي أنشأها الإنسان من حيث القوة والخفة والمتانة والعديد من المعايير الأخرى. وعلى سبيل المثال فإن الحرير الناتج عن شبكات العنكبوت أقوى بكثير من الفولاذ. وفي الوقت نفسه، لديه وزن منخفض وقوة شد عالية.



طور علماء التكنولوجيا الحيوية الصينيون سلالة معدلة وراثياً من ديدان القز التي تنتج يرقاتها شرائق من آلياف بروتينية مماثلة في التركيب والقوة لخيوط شبكة العنكبوت.

ويمكن استخدام هذه الخيوط كـ"بديل أخضر" للخيوط الجراحية وخط الصيد المصنوع من النايلون وبولييمرات أخرى. وقال مي جون بينغ، الباحث في

## اختراق جديد قد يلقي حجة مرضى السكري لحقن الأنسولين

له، الهيدروجين والأكسجين. وينتقل الأكسجين بعد ذلك إلى غرفة التخزين في الجهاز الذي يغذي الخلايا المزروعة المنتجة للأنسولين، والتي تكون بعد ذلك قادرة على الاستجابة لارتفاعات في مستويات الجلوكوز في الدم على الفور. كما يلغي النظام الحاجة إلى الأدوية المثبطة للمناعة، حتى لا تهاجم الخلايا المزروعة.

على القضاء على حاجة مرضى السكري لمراقبة مستويات السكر في الدم باستمرار وحقن أنفسهم بالأنسولين. وبعد أن واجهوا مشكلة كيفية تزويد الخلايا المزروعة المنتجة للأنسولين بكمية كافية من الأكسجين للاستجابة لانخفاض نسبة الجلوكوز في الدم، اكتشف العلماء طريقة لفصل بخار الماء في الجسم إلى الأجزاء المكونة

ابتكر فريق من العلماء الأمريكيين جهازاً جديداً قابلاً للزرع قد يغني قريباً عن حقن الأنسولين لمرضى السكري من النوع الأول. وطور العلماء في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا جهازاً ينتج كمية لا نهاية لها من الأكسجين لحقن مريض السكري بالخلايا الحيوية المنتجة للأنسولين. ويتمتع الجهاز، الذي تم اختباره على الفئران، بالقدرة